العزة للشعب والمجد للقائد والنصر لجنده الابطال

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٨١ ـ ٢٨ صفر ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٧٥ | ATH — THAWRA Monday Jan. 5 . 1981 - No. 3875 | ٢٥ فلساً

تحقيقات مصورة عن انتصارات
جحافلنا المظفرة على المعتدين الفرس
ص ٤ و ٨ و ٩ و ١٠

القيادة القومية تؤكد في بيان الى جماهير أمتنا بمناسبة دخول معركتنا المقدسة شهرها الخامس

قادسية صدام أول انتصار عربي وطلائع نصر على روابي فلسطين

معركتنا المقدسة مفخرة مجيدة لقيادة الحزب والثورة وللرفيق المناضل الشجاع صدام حسين

- وثبة العراق العربي وشموخ جيشه الابي رد حازم على الحقد الشعوبي الموروث
- القادسية الجديدة ملحمة كبرى لجند العراق الشجعان سيسجلها التاريخ بأحرف من نور
- معاركنا المقدسة على التخوم الشرقية عززت ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن عربي

اكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان قادسية صدام تمثل أول انتصار عربي حققته الامة في مجابهتها الطويلة والحازمة لحلف الامبريالية العالمية والصهيونية الغازية وقوى الظلام والشر والاستسلام ·

وقالت في بيان مهم وجهته الى جماهير الامة العربية بمناسبة دخول معركتنا مع العدو الفارسي شهرها الخامس ان قادسية صدام اطلالة متفائلة واثقة بالنصر على ثرى القدس وروابي فلسطين وكل شبر محتل من أرض العروبة وجسدت القادسية الجديدة الاقتدار العالي في صد العدوان الاجنبي وعبرت عن كفاءة ممتازة في الاداء القتالي واستيعاب فنون الحرب الحديثة وقناعة كاملة وايمان راسخ بعدالة القضية والدفاع عن الحق السليب في الارض والمياه والكرامة ·

واضاف بيان القيادة القومية ان وثبة العراق العربي وشموخ جيشه الابي جاء ردا حازما على الحقد الشعوبي الموروث على امتنا وتراثها وامجادها الذي تفجر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ حمما سوداء على الامنين من مواطني المدن الحدودية لعراق الثورة عندما وجد حكام طهران ان تصعيد العدوان ضد العراق وشن الحرب عليه هو المخرج لازماتهم الحادة داخليا وفك العزلة الدولية الخانقة عندما اصبح واضحا ان نظام خميني ـ بني صدر ليس الا امتدادا لعهد الشاه في نهجه العنصري الشعوبي في معاداة العراق والعروبة ·

وأكدت القيادة القومية للمواطنين في كل ارجاء الوطن الكبير ان قادسية صدام مفخرة مجيدة لقيادة الحزب والثورة وللرفيق المناضل الشجاع صدام حسين وملحمة كبرى لجنده الشجعان وسيسجل تأريخ امتنا بأحرف من نور هذا السفر الرائع من البطولات لعراق الثورة والعروبة وان المعارك التي تدور رحاها على التخوم الشرقية من ارضنا العربية قد عززت ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن ما بين المحيط والخليج ·

وقالت القيادة القومية للحزب ان كل انتصار يحققه جيش العراق وكل شبر يحرره وقطرة ماء يطهرها من دنس الاحتلال الفارسي انما تعزز قوة الامة على مجابهة اعدائها وتقربها خطوة كبيرة نحو

النص الكامل للبيان ص ٣
البقية ص ١١

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بزيارات الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء والمقاتلين

العواصم ـ ٤ ـ واع : حظيت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء والمقاتلين وجرحى معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا ضد المعتدين الفرس باهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية ·

ففي بيروت اكدت صحيفة « الجمهورية » اللبنانية ان السيد الرئيس صدام حسين الذي يقود المعركة ويشرف عليها بنفسه ينصرف كل يوم الى واجبه الانساني الكبير الذي لا يقل شرفا عن الواجب المقدس في الدفاع عن البلاد حيث يلتقي بالعوائل العراقية وخاصة عوائل الشهداء ويزرع في قلوبها السعادة·

وقالت الصحيفة في تحقيق مصور نشرته على صفحة كاملة ان الموقف على الجناح الشرقي للوطن العربي حيث يقاتل العراق دفاعا عن شرف الامة العربية يتلخص في ان المعركة مستمرة حتى يرضخ المعتدون الفرس لمطالب العراق المشروعة · واضافت الصحيفة ان سير المعارك بين القوات العراقية والعدو الفارسي يؤكد على ان القوات العراقية تحكم قبضتها على الاراضي التي حررتها وقادرة على سحق اية محاولة يائسة يقدم عليها العدو العنصري

وفي قطر عرض تلفزيون الدوحة خلال نشرته الاخبار باللغتين العربية والانكليزية ليلة أمس فيلما تسجيليا عن تفقد السيد الرئيس صدام حسين لجرحى معركة الشرف في مستشفى الرشيد

البقية ص ١١

دراسة تحليلية اردنية

العراق حرص منذ بدء الحرب على تحديد أهدافه لان كل ما يريده استرجاع حقوقه المغتصبة

عمان ـ ٤ ـ واع : اكدت دراسة تحليلية عن الحرب العراقية الايرانية نشرتها صحيفة الاخبار الاردنية اليوم ان القوات العراقية بعد ان نجحت في تحقيق الاهداف الستراتيجية التي حددتها القيادة العليا لم تعد هناك جدوى لاقتحام المدن الايرانية المطوقة او القيام بعمليات جديدة داخل الاراضي الايرانية ·

وقالت الدراسة التي تأتي ضمن سلسلة تحليلات يكتبها اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش ان العراق حرص ومنذ بدء الحرب على تحديد اهدافه الستراتيجية لعدم وجود اطماع توسعية له في الاراضي الايرانية وان كل ما يريده هو استرجاع حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه ·

واشارت الدراسة الى ان العراق انطلاقا من هذه الاهداف المحدودة وشكل الحرب فقد ركز على مبدأ الاقتصاد في هذه القوة منذ بدء حربه ضد المعتدين الفرس وحتى الان ·

واضافت الدراسة انه لتطبيق هذا المبدأ حرص العراق على استعمال القوة الكافية في

البقية ص ١١

وفود المنظمات الشعبية تواصل لقاءاتها بالشخصيات والمنظمات الشعبية والمهنية في الاقطار العربية

نواكشوط ـ ٤ ـ واع : وصل الى نواكشوط الليلة الماضية قادما من الرباط وفد المنظمات الشعبية والمهنية برئاسة السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ·

ويعقد الوفد خلال الزيارة لقاءات مع الشخصيات والمنظمات المهنية والشعبية في موريتانيا تهدف الى اطلاعهم على الطبيعة العدوانية للنظام الفارسي العنصري ·

وفي مقاديشو واصل وفد

البقية ص ١١

جحافلنا المظفرة تلحق بالعدو الفارسي المزيد من الخسائر

طائراتنا السمتية تضرب اهدافاً للعدو في كيلان غرب والخفاجية

خسائر العدو: ٧٨ قتيلاً ـ ٧ دبابات ـ ٤ ناقلات اشخاص مدرعة ـ ٥ عجلات ـ ٤ مدافع مختلفة العيار ـ اغراق زورقين في مدخل شط العرب

كبدت قواتنا المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول ونهار امس (٧٨) قتيلا ودمرت عددا من معداته واسلحته المختلفة من بينها سبع دبابات واربع ناقلات اشخاص مدرعة وخمس عجلات واربعة مدافع مختلفة العيار كما اغرقت له زورقين في مدخل شط العرب ·

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان طائراتنا السمتية اغارت على اهداف العدو العسكرية في منطقتي كيلان غرب والخفاجية والحقت بها خسائر جسيمة وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٠٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشجاعة واقتدار عاليين تواصل قواتنا المسلحة الباسلة تدمير محاولات فلول العدو بالتعرض لمواضعها الامامية في قواطع العمليات وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ـ خسائر العدو المتظورة :

أ ـ حاولت قوة للعدو مسندة بالدبابات والطائرات السمتية صباح اليوم التعرض لمواضع قطعاتنا الامامية في منطقة كيلان غرب فتصدت لها بعنف واشتبكت معها بكافة الاسلحة واجبرت على التراجع بعد تكبدها (٤٧) قتيلا وتدمير دبابة واحدة ·

ب ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة سومار فتمت معالجته بكافة الاسلحة واجبر على الفرار مخلفا وراءه (١٢) قتيلا ·

جـ ـ قتيلان في منطقة مهران ·

د ـ الحقت قطعاتنا في منطقة الخفاجية الخسائر التالية بالعدو : قتيل واحد ـ دبابة واحدة ـ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ـ ثلاث عجلات واحدة منها

البقية ص ١١

العراق يواصل تقديم القروض الانمائية للدول المحتاجة

الكويت ـ ٤ ـ واع : قال الدكتور عبدالامير الانباري رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية ان العراق سيواصل تقديم قروض انمائية للدول المحتاجة بالرغم من حربه الحالية

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي

تفاصيل الغارة الجريئة لقواتنا الباسلة على مواقع العدو الفارسي في الاحواز

مشارف الاحواز ـ من هاشم حسن وحسين عمران

امضت بعثة الثورة يوم امس على مشارف الاحواز ، وتابعت عن قرب اثار القصف المدفعي المركز الذي وجهته مدفعيتنا ودروعنا لمواقع العدو الفارسي في المدينة ·

ولاحظت البعثة تصاعد اعمدة الدخان السوداء من المواقع المعادية بعد تلقيها المزيد من الضربات المؤثرة من نيران الدبابات والمدفعية ·

وقالت اجهزة الرصد المتقدمة لقواتنا ان نتائج القصف المدفعي ليوم امس كانت كما في السابق دقيقة جدا ، فقد تم اسكات مصادر النيران المعادية بعد استمكان مواضع المنافع والدبابات الفارسية واصابتها اصابات مباشرة ادت الى تدمير اعداد كبيرة منها واحداث خسائر جسيمة بين صفوف العنصريين الفرس من طواقمها ·

ومن جانب اخر اطلعت البعثة على تفاصيل الغارة الجريئة التي شنتها مجموعة قتالية يوم امس

البقية ص ١١

بعد سلسلة الاتهامات بين اتباع العنصري خميني

منتظري يتهم بني صدر مجدداً بالكذب حول اوضاع جيشهم المهزوم

تجدد الاشتباكات بين حرس خميني والمسلحين الاكراد

طهران ـ ٤ ـ الوكالات · واع : واصل اتباع خميني اليوم هجومهم الشديد على بني صدر واعوانه لفشلهم في جميع الميادين العسكرية والاقتصادية والسياسية ·

ووجه منتظري اليوم برقية جديدة الى بني صدر وصفتها وكالة رويتر بأنها شديدة اللهجة رفض فيها دعوة رئيس النظام الفارسي لزيارة الجبهة ليطلع بنفسه على الموقف هناك ·

ونسبت اذاعة طهران الى برقية منتظري الى بني صدر قوله لقد علمت ببرقيتكم عبر التلفزيون · وانه كان من الافضل لو اتصلت بي بالهاتف بشأن قلقي على الجبهات ·

واتهمه بعدم الوفاء بالوعود بشأن مهاجمة القوات العراقية ·

وقال منتظري انه غير مقتنع بما قاله بني صدر من ان الجيش الايراني في وضع جيد على جبهة القتال ·

وكان بني صدر الذي تكلم ذلك في التلفزيون قد شن حملة عنيفة ايضا على الصحافة الايرانية للانتقادات التي توجهها له ·

من جهة اخرى شن حزب الجبهة الوطنية بدوره هجوما اليوم على حكومة النظام الفارسي التي يهيمن عليها اتباع خميني بسبب المآسي التي تقع في ايران باسم الاسلام · كما قال الحزب ·

واتهم بيان الحزب هؤلاء الذين جعلوا من انفسهم حماة للقانون بالقضاء على معارضيهم وعلى المسلمين الشرفاء الذين يعترضون على الفوضى الحالية في ايران ·

وقال البيان ان معارضي النظام الحالي يعتقلون ثم تستيقظ يوميا على أنباء في الصحف والاذاعة والتلفزيون بأن بعض الاعدامات قد تمت في السجون ·

واضاف بيان حزب الجبهة الوطنية بقوله ان السلطات تخدع الامة وتطلب من كل شخص ان يلتزم الصمت حيال المآسي التي تقع باسم الاسلام في ايران ·

ومن جهة أخرى اندلعت

البقية ص ١١

تظاهرة

لندن ـ ٤ ـ يب ·واع : تظاهر مئات من المواطنين الايرانيين اليوم خارج مبنى السفارة الايرانية في لندن احتجاجا على سياسة ونهج نظام خميني العنصري ·

وذكرت وكالة اليونايتدبريس التي اوردت النبأ الليلة ان المتظاهرين الايرانيين الذين تجمعوا امام مبنى سفارة النظام الايراني بالعاصمة البريطانية قدموا مذكرة تضمنت احتجاجا على الحالة الصعبة والقاسية

البقية ص ١١

سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول على قرية سلواد العربية

المعلمون العرب يهددون بغلق المدارس واعلان الاضراب مجدداً

الارض المحتلة ـ ٤ ـ انصات الوكالات • واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على قرية سلواد القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اليوم •

وذكرت اذاعة العدو ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول بعد ان قام الفدائيون العرب باطلاق الرصاص على احد عملاء العدو في القرية •

وكانت سلطت الاحتلال قد فرضت الشهر الماضي حظر التجول على القرية واحد المخيمات القريبة منها واعتقلت العديد من المواطنين العرب بعد ان اعدم الفدائيون العرب احد العملاء المتعاونين مع العدو الصهيوني •

● مقتل ثلاثة صهاينة

وعلى الصعيد نفسه افادت انباء الارض المحتله ان القنبلة التي القاها احد الفدائيين العرب على مطعم صهيوني في مدينة القدس اسفرت عن مقتل ثلاثة صهاينه وجرح عدد اخر اضافة الى تدمير جزء من المطعم ووقوع اضرار مادية كبيرة •

وفي مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل هاجم مواطن عربي بالسكين احد جنود الاحتلال كان يحرس المدخل الشمالي للمخيم أمس مما ادى الى اصابة الجندي الصهيوني بعدة طعنات نقل على اثرها الى المستشفى •

وقد شنت سلطات الاحتلال حملة واسعة من الاعتقالات في صفوف المواطنين العرب من سكان المخيم في محاولة للعثور على المواطن العربي الذي نفذ العملية •

● منظمة التحرير تطالب بجثث الفدائيين الخمسة

وعلى صعيد اخر طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت امس استعادة بقايا جثث خمسة فدائيين فلسطينيين كانت قوات الاحتلال الصهيوني قد احرقتها بعد استشهادهم في احدى المعارك بجنوب لبنان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي •

ووصف ناطق بلسان المنظمة عملية احراق جثث الفدائيين بانها عمل بشع يكشف عن حقد أسود ووحشية تفوق حدود التصور والعقل •

وكانت القوة الهولندية التابعة للقوات الدولية في لبنان قد ذكرت في بيان نشرته صحف لاهاي واكدته وزارة الدفاع الهولندية بان الصهاينة عمدوا الى احراق جثث خمسة فدائيين عرب كانوا يتصدون لقواتهم في جنوب لبنان بعد ان وضعت الجثث واحدة فوق الاخرى وفجرتها بواسطة الديناميت •

كما منعت القوات الصهيونية فرقة الصليب الاحمر الدولي من استلام الجثث وقامت باطلاق النيران عليها عند تقربها من مكان الجثث للقيام بعملها •

● الشكعة يعود الى بلده

ومن جانب اخر توجه الى فلسطين المحتلة اليوم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعد زيارة للاردن استمرت اسبوعا •

وقد اجرى السيد الشكعة محادثات مع جلالة الملك حسين تركزت حول دعم النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني •

ومن ناحية اخرى تبحث حكومة العدو الصهيوني اليوم مطالب ستة الاف معلم عربي في الضفة الغربية المحتلة والخاصة بزيادة الرواتب وتحسين الاوضاع الحياتية لهم اضافة الى عدم تدخل السلطات الصهيونية في المناهج التدريسية للمدارس العربية ، وقد هدد المعلمون العرب باعلان الاضراب مجددا اذا لم تنفذ مطاليبهم •

وذكرت نقابة المدرسين في الضفة الغربية ان جميع مدارس الضفة الغربية ستغلق اذا لم تمنح الحكومة الصهيونية زيادات لهم لتحسين اوضاعهم المعاشية المتردية •

● تفاقم الفساد في حكومة العدو

ومن ناحية اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة رويتر تقريرين لهما من الارض المحتلة عن الرشاوى والاختلاسات التي يتعاطاها مسؤولون صهاينة في حكومة العدو •

واكدت وكالة رويتر ان حكومة مناحيم بيغن تتجه نحو ازمة حادة جديدة بعد الانباء التي ترددت بتورط المدير العام للشرطة الصهيونية هرتزل شابير في قضايا اختلاس •

وذكرت ان تحقيقا يجري لمعرفة الاعضاء الاخرين الذين تورطوا في قضايا الاختلاس مع شابير الذي لعب دورا اساسيا في مفاوضات ما يسمى بفك الاشتباك مع النظام السوري في المرتفعات السورية عام ١٩٧٥ في جنيف •

وكان شابير قد اقيل من منصبه قبل ثلاثة ايام بعد افتضاح امره ورغبة من حكومة بيغن في تغطية هذه القضية •

● دفاع وزير داخلية العدو

ومن جانبه حاول وزير داخلية العدو يوسف بورغ نفي ما اسند الى مدير شرطته وقال ان لا علم له فيما يتعلق بالاختلاسات التي اعلن عنها داخل وزارته •

واشار الى انه سيطلب من مسؤولي الشرطة الاطلاع على الملفات الخاصة بتلك القضايا •

وكان مدير الشرطة العام شابير قد اكد في وقت سابق بان وزير الداخلية بورغ قد اصدر اليه امرا بارجاء مؤقت لتحقيق يفضح وزارة الداخلية في التورط في عدة اختلاسات مالية •

ويذكر ان وزير الاديان ابراهام ابو حصيرة كان قد ادين في الشهر الماضي بالاختلاس وتعاطي الرشوة كما اتهم عدد من المسؤولين الصهاينة معه في نفس القضايا •

● عملاء الصهيونية اغتالوا المسؤول الفلسطيني

ومن جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان عناصر عميلة للعدو الصهيوني هي التي قامت باغتيال الرائد محمد علي ابو العلا الذي اغتيل عشية عيد الميلاد في منطقة بيروت الغربية •

واشارت الوكالة الى ان تلك العناصر كانت تتعقب المسؤول الفلسطيني في احد شوارع العاصمة اللبنانية ثم اطلقت عليه وابلا من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية •

وكان ابو العلا رئيسا للاعلام العسكري الفلسطيني منذ سنة ١٩٧٧ كما شغل منصب ضابط ارتباط بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية في عام ١٩٦٨ •

الجنود الصهاينة يعتدون على احد الطلبة العرب

اجتماع متوقع بين حاكم مصر وبيغن وريغان في آذار المقبل

القاهرة ـ ٤ ـ افب • واع :صرح كمال حسن وزير خارجية نظام السادات انه من المنتظر عقد اجتماع ثلاثي بين الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وحاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني خلال اذار المقبل •

وقال في تصريح لصحيفة « السياسي » القاهرية اليوم ان اتصالات دبلوماسية رسمية ستبدأ مع الادارة الاميركية الجديدة فور اداء الرئيس الاميركي المنتخب اليمين الدستورية في العشرين من كانون الثاني الحالي •

وعلى الصعيد نفسه صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق انه يحبذ عقد اجتماع منفصل بين الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وكل من حاكم مصر انور السادات ورئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن قبل عقد اجتماع ثلاثي بينهم •

وقال في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى الارض المحتلة من القاهرة ليلة امس انه ما زال معنيا بما اسماه « بأمن اسرائيل » وانه مازال يولي هذا الموضوع اهمية بالغة •

ومن المقرر ان يجري كيسنجر محادثات مع رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن وزعيم حزب العمل الصهيوني شمعون بيريز ووزير الدفاع السابق عزرا وايزمان ووزير الخارجية السابق موشي دايان •

وتاتي زيارة كيسنجر الذي يعتبر احد مستشاري الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان الى الارض المحتلة ضمن جولة في المنطقة العربية كان قد بدأها بمصر ثم الصومال عاد بعدها الى القاهرة التي وصل منها ليلة امس الى الارض المحتلة •

ومن المقرر ان يزور كيسنجر ضمن جولته التي جاءت بتكليف من الادارة الاميركية الجديدة كلا من سلطنة عمان والسعودية والمغرب •

من جانب اخر غادر بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات باريس ليلة امس متوجها الى العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس في بداية جولة له تشمل عددا من دول اميركا اللاتينية •

وذكر ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات يحمل رسائل خطية من حاكم مصر انور السادات الى رؤساء جمهوريات كل من الارجنتين وتشيلي وبيرو والمكسيك لم يعلن عن مضمونها •

وكان بطرس غالي قد وصل العاصمة الفرنسية باريس امس الاول قادما من القاهرة •

وزراء صحة اقطار الخليج العربي يواصلون اعمالهم

المنامة ـ٤ـ واخ • واع : واصل المؤتمر العاشر لوزراء الصحة باقطار الخليج العربي اجتماعاته في المنامة اليوم •

ويناقش الوزراء عددا من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال من بينها تنسيق جهود التربية الصحية بين الاقطار الاعضاء والانتاج البرامجي المشترك والرقابة على المياه المعدنية التجارية ومراقبة الاغذية والرعاية الصحية الاولية وحماية البيئة •

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله امس •

ممثل فالدهايم يصل قبرص

نيقوسيا ـ٤ـ افب : وصل الى نيقوسيا ليلة امس هوجو جوبي ممثل الامين العام للامم المتحدة قادما من نيويورك حيث اجرى مشاورات مع الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة •

ويرأس ممثل الامين العام الاربعاء المقبل المرحلة الجديدة للمحادثات بين الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية من اجل تسوية المشكلة القبرصية •

ثلاثة نواب بريطانيين يزورون افغانستان

لندن ـ٤ـ افب • واع : يتوجه ثلاثة نواب من حزب العمال البريطاني غدا «الاثنين» الى العاصمة الافغانية كابل في مهمة لجمع معلومات تمتد لعشرة ايام •

وذكر في لندن ان زيارة النواب الثلاثة رون براون و الن روبرتس وروبرت ليترلاند جاءت بناء على دعوة من الحكومة الافغانية •

دوم منتوف يزور المغرب

الرباط ـ٤ـ واع : يبدأ دوم منتوف رئيس وزراء مالطا غدا « الاثنين » زيارة رسمية للمغرب تستغرق عشرة ايام •

ويجري المسؤول المالطي خلال زيارته مباحثات سياسية واقتصادية مع رئيس الوزراء المغربي المعطي بوعبيد ووزير الخارجية محمد بوستة يتناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية •

ويترأس رئيس الوزراء المالطي وفد بلاده لاجتماعات اللجنة المغربية المالطية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي تبدأ في العاصمة المغربية اواخر الاسبوع الحالي •

تجدد اعمال العنف بين القوات الحكومية والمعارضة في السلفادور

سان سلفادور ـ٤ـ رويتر • واع : لقي عشرة اشخاص مصرعهم ليلة امس خلال مصادمات جرت بين قوات الحكومة والمعارضة داخل العاصمة السلفادورية سان سلفادور •

وذكر مصدر مسؤول في الشرطة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم عندما حاولوا قطع المواصلات بين العاصمة والمدن الاخرى وذلك بسد الطريق الرئيسية بالحافلات اما الباقون فقد قتلوا في مصادمات مع القوات الحكومية داخل العاصمة سان سلفادور •

وكانت الجبهة الثورية الديمقراطية اليسارية والتي تضم كل المعارضة للمجلس العسكري المدني الحاكم في السلفادور قد دعت الى حملة شعبية نهائية لاسقاط الحكومة •

تاتشر ترفض ادخال تعديلات على سياستها الاقتصادية

لندن ـ٤ـ انصات • واع : جددت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة وزراء بريطانيا رفضها ادخال اي تعديل على سياستها الاقتصادية خلال العام الحالي •

وقالت في تصريح لها في لندن ليلة امس ان اي تعديل على سياسة حكومتها الاقتصادية وفقا لمنظور احزاب المعارضة لن يؤدي بالضرورة الى استعادة الانتعاش الاقتصادي في بريطانيا •

ودافعت السيدة تاتشر عن السياسة الاقتصادية لحكومتها ودعت الى مااسمته بتخفيض النفقات العامة وذلك من اجل النهوض بالاقتصاد على حد تعبيرها •

استقالة رئيس المحكمة العليا في مالطا

فاليتا ـ٤ـ رويتر • واع : استقال رئيس المحكمة العليا في مالطا واوقفت الحكومة جميع مهام القضاة في المحكمة •

ولم تصدر اية تفسيرات لهذا الاضطراب غير المتوقع في نظام القضاء في مالطا •

واعلن مكتب الاستعلامات التابع للحكومة ان جوزيف جون كريمونا رئيس المحكمة العليا منذ عام ١٩٧١ قد استقال عن منصبه وان جميع مهام القضاة في المحاكم العليا قد جمدت انتظارا لوضع ترتيبات جديدة •

بريجينسكي يتهم ادارة ريغان بالمجازفة

واشنطن ـ٤ـ انصات • واع : اتهم زبغنيو بريجينسكي مستشار رئيس الاميركي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي ادارة الرئيس المنتخب رونالد ريغان بالمجازفة بزيادة حدة المواجهة مع الاتحاد السوفيتي •

واكد في حديث تلفزيوني في واشنطن امس ثقته في اتباع ماوصفه بسياسة حل وسط مع الاتحاد السوفيتي تقوم على اساس ضبط النفس المتبادل •

واعرب عن خشيته من ان تنتهج الادارة الاميركية المقبلة سياسة تركز على المواجهة واعطاء اهتمام مبالغ فيه لسباق التسلح •

قضايا

لن تنقذ « الرهائن » نظام خميني من الانهيار

في اللقاء القصير الذي اجراه معه راديو طهران تحدث رئيس الوزراء محمد علي رجائي عن قضية الرهائن فقال : « انه موضوع ميت الان • ولم تعد له بعد اية قيمة سياسية » •

لقد جاء تصريح رجائي هذا تعبيرا عن تهافت حكام طهران وحزبهم الجمهوري الاسلامي وسعيهم الملح لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وبقية البلدان الغربية • وهو الامر الذي عبر عنه قبل تصريح رجائي بيومين فقط بهشتي زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي نفسه فقال بوضوح : « لقد لبت الولايات المتحدة الى درجة كبيرة طلباتنا • والان ليست هناك اية عقبة أساسية تحول دون التوصل الى حل نهائي » •

ووقتها حدد رجائي عيد الميلاد الماضي كموعد محتمل يمكن ان يتم فيه الافراج عن الرهائن •

وحينذاك كتبت مجلة جون أفريك الناطقة بالفرنسية تقول : « لقد استنفدت عملية احتجاز الرهائن أهدافها وانقذت الثورة الايرانية التي كانت على وشك الانطفاء • فقد أجمع اليسار والحركة الدينية معا على أعتبار الرهائن رمزا لمعاداة الامبريالية • كما استخدما هذه القضية كسلاح رهيب ضد الخصوم السياسيين المعتدلين من أمثال بزركان ثم بني صدر وقطب زادة الذين اتهموا بالخيانة لانهم دعوا الى أطلاق سراح الرهائن • ولكن سلاح الرهائن اصبح خامدا حاليا وصار الشعب الايراني متعبا من هذا المطبخ السياسي الذي يستخدم الرهائن » •

بيد أن الرد النهائي الذي أرسلته ايران عبر الوسطاء الجزائريين جاء على خلاف التوقعات ومنافيا لما سبق انصرح به بهشتي ورجائي •• حيث حل « التشدد » فجأة محل « التساهل » !

فما الذي حدث ؟

خلال الايام الاخيرة حدثت عدة متغيرات واعادة لبعض التقديرات •• يمكن أجمالها فيما يلي :

● الشروط « المتشددة » التي حملها الرد الايراني النهائي تنقل بصورة مؤكدة قضية الرهائن الى يد ادارة الرئيس الاميركي المنتخب ريغان وهو الامر الذي تريده بالفعل مجموعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسانجاني حتى يتم تطبيع العلاقات الايرانية ـ الاميركية مع الادارة الجديدة ••

● انفجرت من جديد التظاهرات ضد نظام الدجل في أيران ومزقت صور خميني وأحرقتها بما يشير الى ازدياد حدة الصراع بين مراكز القوى في طهران وعمقت الهزائم التي منيت بها أيران على يد الجيش العراقي الباسل من الصراع بين القوى المتناحرة على السلطة فراح كل فريق يلقي مسؤولية الهزيمة على الاخر •• بينما تتفاقم أكثر الازمة الاقتصادية وتفقد السلطة المركزية في طهران سيطرتها على كردستان وعربستان وبلوشستان وتركمانستان حتى في وسط أقليم فارس حيث توجد قبائل الكاشقاي القوية المعادية لنظام خميني • • وأكثر من ذلك داخل جامعات طهران نفسها المغلقة منذ اكثر من ثمانية شهور ، أي قبل الحرب مع العراق بحوالي أربعة أشهر •• هذه الحرب التي جمدت الصراعات في البداية داخل ايران لكنها الان عادت وفجرتها بشكل لم يسبق له مثيل •• وازاء ذلك وغيره تعتقد جماعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسانجاني أن أعادة الزخم لقضية الرهائن يمكن ان يقوي جانبها في هذا الصراع وربما استطاعت من جديد استخدام قضية الرهائن لارهاب مراكز القوى الاخرى وتصفيتها•

● رغم أن أغلب الايرانيين يعتقدون انه لم تعد هناك اية فائدة من استمرار أحتجاز الرهائن . الا ان حزب بهشتي الجمهوري الاسلامي يخشى ردة فعل الجماهير الايرانية ازاء التفاهم مع الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة)، خاصة وأن السخط المتراكم في ايران يتوجه اليوم نحو طغمة خميني •• ومن ثم ينبغي تصوير تطبيع العلاقات مع واشنطن على أنه أنتصار « للثورة الايرانية » وذلك من خلال أظهار التشدد وطلب ضمانات مالية للافراج عن الرهائن • بيد ان هذا التشدد لم يصمد طويلا فحسما أعلنت واشنطن انها لن ندفع بنسا واحدا قبل الافراج عن الرهائن . عادت طهران فأعلنت انها مستعدة للنظر في أقتراحات أميركية مضادة لطلبها ضمانات مالية •

● ازاء الهزائم المتلاحقة التي ألحقها الجيش العراقي الباسل بنظام خميني برزت الحاجة الى ابقاء قضية الرهائن « حية » دون حل حتى يمكن أعطاء الفرصة لادارة ريغان الجديدة كي تقوم بعمل عسكري في أيران ظاهره تحرير الرهائن المحتجزين وحقيقته انقاذ النظام نفسه من الانهيار والسقوط •

بيد ان كل ذلك لن ينقذ نظام الدجل والشعوذة من الانهيار الذي ينبع اساسا من فشل خميني وزمرته ليس فقط في تحقيق أي شيء مما طمحت اليه الشعوب الايرانية . بل أيضا من عجزها في وقف التدهور المستمر في كافة مناحي الحياة •• حتى بات نظام الشاه الذي ثاروا ضده واسقطوه أفضل بما لايقاس من نظام القتل والجوع والتشرد والهزيمة !

● محمد حجازي ●

ضوء

بني صدر .. و(الوضع الافضل) !!

ندري ان بني صدر ما زال يبذل مساعيه ويكثف جهوده لترتيب (اموره) مع العسكر في ايران ، وندري ايضا انه ما زال يتكتك ويتكتك ، وما زال يكذب ويكذب على امل وضع ورقة الجيش الايراني في جيبه •• وندري كذلك ان المسكين يواجه محنة رهيبة ، ويمر بازمة تهون دونها ازمات الناس اجمعين •• ولهذا كله كنا نتمنى الا نتعرض لبني صدر وهو في حالته الراهنة •• ولكن ماذا نقول اذا كان بني صدر هو بني صدر !•• واذا كانت اكاذيبه من النوع الذي يفلق الحجر ؟!

قبل ايام اجتمع الدكتور الى عدد من طياريه •• وعلى وجه الدقة الى البقية الباقية من طياريه •• وطالبهم ـ كما نقلت وكالة بارس الفارسية ـ بمضاعفة الجهود !•• وتوسيع رقعة العمليات !•• ثم قال لهم (ان عملياتكم ومنجزاتكم تسجل صفحة مشرقة في تاريخ امتنا) !!

ولنترك جانبا حكاية (المنجزات) و (الصفحات المشرقة) •• لاننا نعلم علم اليقين ان بني صدر يعرف تماما اية (منجزات) واية (صفحات) سجلها طياروه •• وسوف نكتفي بالسؤال :

وبماذا يوسعون رقعة العمليات ؟ •• وباي شيء يضاعفون الجهود ؟! والجواب الدقيق على هذا السؤال عند فاكوري طبعا •• واذا كان بني صدر لايدري ماذا حل بالطائرات والطيارين فان فاكوري يعرف تماما !!

وفي اي حال فان بني صدر يبدو مطلعا على واقع الحال هو الاخر •• والا لماذا يقول لطياريه : (وبامكانكم ان تثاروا لاصدقائكم الذين فقدتموهم وان تستعيدوا كل ما فقدتم) !!

نعتقد جازمين ان بني صدر قد قال هذا الكلام على سبيل (التكتيك) ليس الا •• ومن اجل كسب فاكوري الى معسكره •• ويبدو ان بني صدر قد نجح فعلا في مهمته هذه •• خصوصا وان الجميع في طهران يهاجمون الجيش ويتحدثون عن جبنه وفشله وهزائمه !!

وليس سرا كذلك ان فاكوري قد اشرف بنفسه على اعدام خمسة عشر حارسا من حراس خميني الذين حاولوا اغتيال بني صدر في مدينة همدان !

هذا هو السبب اذا •• الدكتور ما زال يراهن على الجيش ، وما زال يعمل ويكافح لكسب فاكوري وطياريه استعدادا للمعركة الفاصلة مع الذين يتربعون على كراسي الحكم في طهران والذين جعلوا منه رئيسا للنظام مع وقف التنفيذ !

ولهذا السبب ايضا يظل بني صدر يتحدث عن (فعالية) قواته وعن (وضعها الافضل) من السابق طبعا •• وعن (المنجزات) وعن (الصفحات المشرقة) !!

حال بني صدر من احوال ايران هذه الايام •• ووضعه من اوضاعها ••وانهياره جزء من انهيارها •• اما هذيانه واكاذيبه فهي محسوبة عليه وحده •• فلا تلوموه ان نسي او أخطأ •• ومعذور •• معذور يا بني •• !!

● صبري ●

تغييرات واسعة داخل الجبهة الوطنية البولونية

عزل ادوارد جيريك من عضوية رئاسة الجبهة

وارشو ـ٤ـ افب • واع : اعلنت وكالة الانباء البولونية بل ليلة امس انه تم ادخال تغييرات واسعة داخل الجبهة الوطنية البولونية شملت حوالي مائتي شخص •

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الوكالة البولونية قولها ان هذه التغييرات تمت خلال الاجتماع الذي عقده مجلس رئاسة الجبهة في وارشو امس •

وقالت ان من بين هذه التغييرات تم تعيين ميروسلاف وكزار في منصب نائب رئيس اللجنة العليا للجبهة حيث كان قبل ذلك عضوا بالمكتب السياسي فيها ورئيسا لرابطة المحاربين القدماء •

كما تم ايضا تعيين الجنرال نويسيش ياروزيلسكي عضو المكتب السياسي لحزب العمال البولوني الموحد ووزير الدفاع في المجلس الاعلى اضافة الى ستيفن اولزسكي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب واندريزيه نريبلان نائب رئيس البرلمان •

واضافت الوكالة انه تم عزل كل من ادورد جيريك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد من عضوية رئاسة اللجنة العليا اضافة الى كل من ادورد باليوش و بيوتر ياروسويتش و جيري لوكاسويتش و جان سيدلاك وهؤلاء جميعا كانوا قد استبعدوا من اللجنة المركزية للحزب خلال اجتماع الدورة السابعة الموسعة له •

ومعروف ان السكرتير الاول لحزب العمال البولندي يصبح رئيسا للجنة العليا للجبهة •

ملبورن تتعرض لعاصفة قوية

ملبورن ـ٤ـ يوب • واع : ادت عاصفة قوية اكتسحت مدينة ملبورن احدى كبريات المدن الاسترالية ليلة امس الى القتلى سقوط عدد من المنازل والابنية واغراق عدد من القنوات وادت الى اغلاق مطار المدينة بصورة مؤقتة •

وقالت مصادر الشرطة انه لم تقع اصابات رغم عنف الريح التي بلغت سرعتها ٨٣ كيلومترا في الساعة •

واضافت ان العاصفة التي استمرت لدقائق قليلة فقط خلفت اضرارا مالية جسيمة •

النص الكامل لبيان القيادة القومية للحزب الى الجماهير العربية

حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية

امة عربية واحدة

ذات رسالة خالدة

بيان

ايها المواطنون

ياجماهير الامة العربية

هاهي قادسية صدام توشك ان تدخل شهرها الخامس مكللة بغار الظفر المجيد على العدو الفارسي المتغطرس ··يقاتل فيها جند العراق الشجعان باسمكم ونيابة عن تاريخكم العريق بماضيه وحاضره ومستقبله المعطاء مسجلين ببذلهم غير المحدود وتضحياتهم الجسام ونحهم الطهور اروع صفحات البطولة في تاريخنا الوطني والقومي المعاصر ·

اول انتصار عربي

انها اول انتصار عربي حققته الامة في مجابهتها الطويلة والحازمة لحلف الامبريالية العالمية والصهيونية الغازية وقوى الظلام والشر والاستسلام وهي انطلاقة متفائلة واثقة بالنصر على ثرى القدس وروابي فلسطين وكل شبر محتل من ارض العروبة·

فقد جسدت القادسية الجديدة الاقتدار العالي في صد العدوان الاجنبي وعبرت عن كفاءة ممتازة في الاداء القتالي واستيعاب فنون الحرب الحديثة وقناعة كاملة وايمان راسخ بعدالة القضية والدفاع عن الحق السليب في الارض والمياه والكرامة·

ان وثبة العراق العربي وشموخ جيشه الابي جاء ردا حازما على الحقد الشعوبي الموروث على امتنا وتراثها وامجادها ··الذي تفجر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ حمما سوداء على الامنين من مواطني المدن الحدودية لعراق الثورة (خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة وغيرها) هذا العدوان الغادر الذي مثل ذروة الاستفزازات والانتهاكات في البر والجو والنهر التي ارتكبها حكام ايران في عهد الشاه العميل للامبريالية والصهيونية وفي ظل وريثه نظام خميني الدجال ·

لقد حفل تاريخ العلاقات العراقية والعربية مع ايران وطوال القرون الاربعة الماضية ··بسيل متصل من حملات الغزو لحدودنا الشرقية طمعا بمكاسب اقليمية وسعيا وراء التوسع في الاراضي والمياه وانتقاصا من حقوق العراق والامة العربية·

وكان الحكام الفرس يتحينون الفرص ويفتعلون الازمات للتنصل من التزاماتهم ونقض المواثيق التي تلزمهم باحترام حقوق الاخرين ··حتى بلغ عدد المعاهدات التي انتهكتها ايران ست عشرة معاهدة بدءا من اتفاقية عام ١٥٢٠ حتى اتفاقية عام ١٩٧٥ ضمن سلوك ومواقف عدوانية كانت ومازال تفصح عن طبيعة المخطط الفارسي العنصري التوسعي ضد امتنا العربية والذي كان ينفذ تحت شعارات شتى واغطية مختلفة منذ ان كان العراق جزءا من الدولة العثمانية حتى انفصل عنها في مطلع هذا القرن ·

انعطاف في العلاقات العراقية الايرانية

ولكن انتصار ثورتكم الكبرى في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي احدث انعطافا واضحا في العلاقات العراقية ـ الايرانية ·· حيث نهض نظام الشاه بدور قذر في محاولاته وضع العراقيل والعقبات امام مسيرة النظام الثوري الوحدوي الاشتراكي ·· وقد شهدت الاشهر الاولى لثورة البعث في القطر العراقي ·· تجديدا مقصودا للمشاكل الحدودية وافتعالا للصدامات والتجاوزات ··ثم اعلن الشاه من جانب واحد الغاء معاهدة الحدود مع العراق المعقودة في ٤ تموز عام ١٩٣٧ وواصل تأزيم الموقف باثارة الاستفزازات والتحرش بالقوة بالسفن المارة في شط العرب وعرقلة الملاحة الدولية فيه خلافا للمعاهدات المبرمة بين البلدين ·

لقد وجدت الاحلام الامبراطورية لدى الشاه في بسط هيمنته على منطقة الخليج العربي ··صداها في مخططات الامبريالية الاميركية التي اولت اهتماما استثنائيا لمنطقة الخليج بحكم موقعها الستراتيجي وغناها بمصادر الطاقة واحتياطي النفط الهائل تحت ترابها ومائها ·

وكان ان اعتمدت الاوساط الامبريالية في واشنطن نظام الشاه شرطيا متعسفا يحمي مصالحها ومصالح الاحتكارات العالمية في الخليج العربي ·

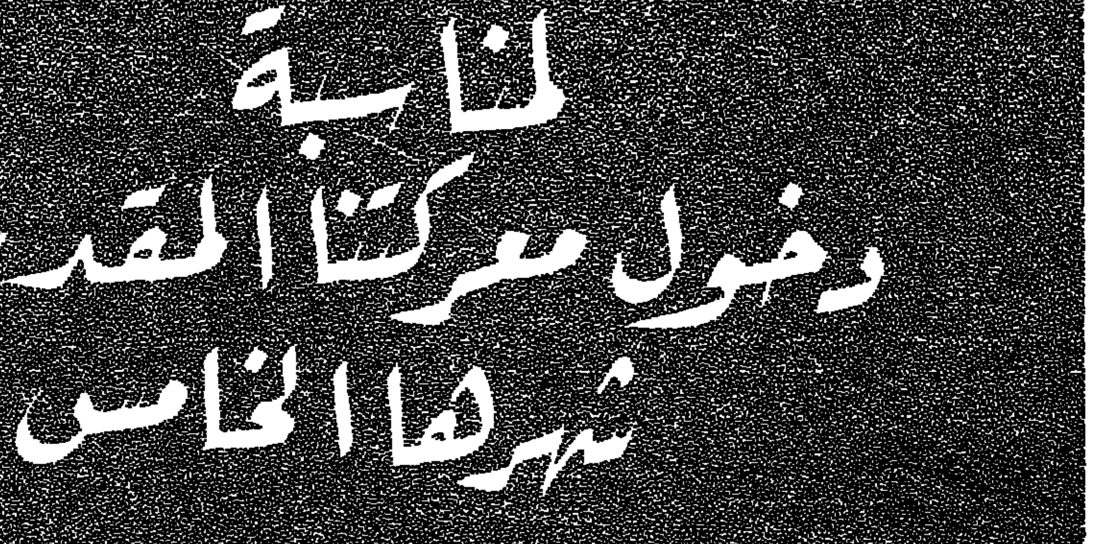
فكدست في ترسانته احدث انواع الاسلحة واكثرها فتكا ودمارا ··مقابل ذلك حققت درجة كبيرة من التنسيق والتحالف وتقاسم الادوار بينه وبين الكيان الصهيوني ··لضمان تنفيذ مخطط اعداء الامة العربية بتكريس الاحتلال والتجزئة والتخلف·

مخطط الشاه للسيطرة على اقطار الخليج العربي

وقد اتخذ مخطط الشاه للسيطرة على اقطار الخليج العربي ··شكل التهجير المنظم للجماعات الفارسية المدربة والمسلحة والتغلغل في مفاصل الهيكل الاقتصادي والسعي لاحداث تغيير في الهوية القومية للتركيب السكاني في هذه الاجزاء ··بالتنسيق والتواطؤ مع سلطات الاحتلال الاجنبي والخبراء والمستشارين فيها حتى كشف النظام الشاهنشاهي عن اطماعه التوسعية باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) بعد يوم من انسحاب بريطانيا عنها عام ١٩٧١ كجزء من هدفه في التحكم بالمضائق والممرات الحيوية لهذا الشريان المائي المهم بالنسبة لاقتصاد المنطقة والعالم اجمع اما الوجه الاخر من مخطط التوسع والعدوان الذي نفذه الشاه بتعاون وثيق مع الادارة الاميركية وحكام تل ابيب ··فكان العمل على تشجيع تمرد الجيب العميل في الحركة الكردية في شمال العراق والسعي لتمزيق وحدة القطر والشعب العراقي واستنزاف القدرات العسكرية والبشرية وتعطيل اية مساهمة جادة للعراق في معركة المصير القومي المركزية في فلسطين ولكن رغم ذلك فقد شارك الجيش العراقي عام ١٩٧٣ مشاركة فاعلة في صد القوات الصهيونية الزاحفة نحو دمشق العربية وحماها من السقوط ·· الى جانب اسهام طيرانه الباسل في ضرب عمق سيناء المحتلة على الجبهة المصرية ·

ومع اتضاح هوية ثورة تموز اكثر فاكثر وخروجها (عن الحد المسموح به) في عرف الامبريالية والصهيونية والرجعية بتطبيق سياستها التحررية وتنفيذ برامج التنمية القومية وتحقيق التحولات الاشتراكية وتعميق الممارسات الديمقراطية الشعبية·· ازدادت شراسة الهجمة المعادية على الحزب والثورة في قطرنا العراقي التي وجدت فرصتها في قيادة العميل البرزاني ورفضه لتطبيق قانون الحكم الذاتي في ١١ اذار عام ١٩٧٤ ورفعه السلاح بوجه سلطة الثورة ·· وعلى مدى عام كامل خاض جيش العراق الابي معارك مشرفة وتحمل تضحيات باهظة لدحر التمرد البرزاني المدعوم باحدث الاسلحة والمعدات الاميركية التي تزود بها من قبل جيش الشاه العميل ·

وفي تلك المعركة قدم العراق ستين الف اصابة بين شهيد وقتيل وجريح ستة عشر الفا منهم من القوات المسلحة كما ثبت لاحقا مدى واهمية الدعم الاميركي والصهيوني المباشر المتمثل بالخبراء والمال والسلاح الذي حصل عليه العميل المذكور·



صلابة ووعي القيادة اسقطا المؤامرة المضادة

لقد سقطت المؤامرة المضادة بفضل صلابة قيادة ثورتكم ووعيها لطبيعة المخطط المعادي وتشابك اطرافه اذ عبرت اتفاقية الجزائر في السادس من اذار عام ١٩٧٥ عن استيعاب قيادة العراق لمجمل ظروف المرحلة فكانت بذلك عاملا لتفويت الفرصة على الامبريالية وتعطيل استخدامها للشاه كاداة تآمر وضغط وتخريب ضد ثورة العراق والثورة العربية من خلال تحريك ودعم جيب الردة والعمالة في شمال القطر ·

ومع ان هذه الاتفاقية لم تكن في كل بنودها لصالح العراق فقد ضمنت نصوصها اعادة اراض سيطر عليها الفرس لفترة طويلة وقد عبر الرفيق صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر قيادة القطر العراقي عن هذا بقوله ··لقد انقذ ذلك القرار في ضوء تلك الظروف ·· العراق من مخاطر جدية كانت تهدد وحدته وارضه ومستقبله ··واتاح الفرصة لشعبنا للمضي في ثورته ومواصلة عملية البناء والنهوض وبلوغ مستوى عال من القوة والتقدم والرفاهية··يحفظ شرف العراقيين وسيادتهم ويضع العراق القوي المقتدر على طريق خدمة الامة العربية ورسالتها العظيمة ··ولم يكن القرار استسلاما لواقع مرير ··رغم أن الواقع كان مريرا وخطيرا ··وانما كان اعتلاء لصهوة الواقع بفعل قيادي مقتدر ومتوازن مع حسابات الظروف والامكانات ·

التزام شريف بتعهداتنا

ورغم التزامنا الشريف بتعهداتنا وفق اتفاقية ١٩٧٥·· الا ان الشاه واسياده ظلوا يماطلون ويتلاعبون ببنود هذه الاتفاقية ··من خلال التباطؤ في اعمال لجان الحدود المشتركة والابقاء على المتمردين الاكراد بعد انهيار التمرد كورقة احتياطية وكذلك من خلال تعكير اجواء العلاقات الثنائية باستمرار احتلال الجزر الثلاث في الخليج العربي وتهديد أمن المنطقة واستقرارها وبالسعي الى خلق تكتلات اقليمية واحلاف عسكرية عدوانية تحقق اهداف الامبريالية والعنصرية التوسعية ·

ولكن عقد اتفاقية الجزائر قد اتاح فرصة مهمة امام قيادة الحزب والثورة بسقوط الجيب العميل وبترسيخ التدابير الثورية في الداخل وتعزيز العلاقات مع الاقطار العربية باتجاه مجابهة حلف الردة والاستسلام الذي اخذت تحركاته المشبوهة اثر اجهاض نتائج حرب تشرين تتبلور في الساحة عبر مبادرات ومشاريع وصيغ تصب في النهاية في مجرى تصفية قضية فلسطين لصالح العدو الصهيوني وحلفائه الامبرياليين ·

وبدا الشاه يواجه المزيد من النقمة الداخلية واخذت المعارضة الشعبية تتصاعد بفعل مواقف النظام المعادية للشعوب الايرانية وارتباطاته بعجلة الامبريالية ومناهضته لارادة الغالبية العظمى من الشعوب الايرانية بالقمع والارهاب ··حتى كان السقوط المحتوم لقلعة مهمة من قلاع العدوان الامبريالي الصهيوني العنصري ضد العراق والامة العربية ·

ايها المواطنون :

ياجماهير العروبة المناضلة :

لقد كانت الانتفاضة الاخيرة للشعوب الايرانية تعبيرا عما لقيته هذه الشعوب من اضطهاد وظلم على يد الشاه وطغمته ··وكان لابد لارادتها ان تنتصر ··وكان ذلك واضحا للامبريالية ··واستطاعت ان تستثمره لاسيما ان الشاه كان قد استهلك واستنفد دوره ··ولم يعد قادرا على تنفيذ كل المخطط المطلوب ·

وهكذا فقد هيئت الاجواء لاستثمار حصيلة التحرك الشعبي ··وركبت طغمة خميني موجة الانتفاضة في ايران تحت مرأى ومسمع ورضى الامبريالية وبذلك تم تصريف الانتفاضة دون مجيء البديل غير المقبول ··كما تم اجهاض التيارات الوطنية والتقدمية في ايران وضربها بقسوة بهدف احتوائها لصالح الستراتيجية الامبريالية ·

ورغم معرفتنا بفصائل المعارضة الايرانية وطبيعة اتجاهاتها وهي التي حظيت طوال سنوات نضالها بدعم غير محدود من قبل قيادة الحزب والثورة عسكريا واعلاميا وسياسيا لاسقاط حكم الشاه ··الا ان تفرد خميني وزمرته بالسلطة وادعاء الفضل بانتصار الشعوب الايرانية لدوره كان يثير على الدوام الشكوك والشبهة ··ومع كل ملاحظاتنا وتصوراتنا فقد احترمنا خيار شعوب الجارة ايران في شخوص حكامها وتوجههم فتلك مسالة من الشؤون الداخلية التي نحرص على عدم التدخل فيها في ذات الوقت الذي اكدنا فيه رغبتنا في استمرار التعاون مع النظام الجديد وتطويره خدمة لمصالح الشعبين وعلى اساس من الاحترام المتبادل والتكافؤ ·

لكن النوايا الحسنة والحرص على حسن الجوار ومد يد الصداقة المفتوحة قوبلت ومنذ البداية بمواقف واضحة ومقصودة تفضح حقدا وعداء على شعبنا وثورتنا وحزبنا القائد ·

نوايا عدوانية واطماع توسعية

وبدأت التصريحات الوقحة تصدر عن هذا وذاك من الحسوبيين على قمة النظام وتجلت اكثر فاكثر النوايا العدوانية والاطماع التوسعية ليس في ارض العراق ومياهه فحسب بل باثارة دعوى فارغة سبق للشاه ان اضطر للتراجع عنها كالمطالبة بالبحرين والتمسك باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج والتهديد بابتلاع اجزاء اخرى وطعن الفكرة القومية العربية وتشبيهها بالصهيونية وادعاء تناقضها مع الاسلام وتجاوز ذلك الى التصريح باعتبار اجزاء كثيرة من وطننا العربي امتدادا للامبراطورية الفارسية مع العمل المكشوف لاثارة النعرات الطائفية والعنصرية وتدبير نشاطات تخريبية في محاولة لتصدير فوضاهم وتخلفهم ·

ان استفحال الحملات الاعلامية الرسمية لمسؤولي النظام الايراني الجديد كان يقترن بممارسات لتعريض الامن الداخلي للخطر واستفزازات على الحدود واعتداءات وتفجير قنابل داخل بغداد والمدن العراقية نفذت من قبل عدد من افراد الجالية الايرانية وعصاباتهم المأجورة ··كما حدث في جريمتي الجامعة المستنصرية وموكب تشييع شهدائها الابرار ·

وكانت قيادة الحزب والثورة امام كل هذه الانتهاكات والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق تحرص على ضبط النفس والتمسك الاخلاقي والديني والحكمة وتجاوز الانفعال لاعطاء فرصة كافية للحكام الجدد لكي يتفهموا النصح والتحذير ويعودوا عن غيهم ويتخلوا عن عنجهيتهم الفارغة ·

وقد ارسلت خلال هذه الفترة عشرات المذكرات الرسمية واجري العديد من الاتصالات الدبلوماسية والمباشرة مع الجانب الايراني لوقف عدوانه والايفاء بالتزاماته الدولية وتسليم اراضينا المتجاوز عليها والمثبتة بالوثائق ··وكان جواب النظام الايراني المزيد من الاستهتار ورفض الاعتراف بالمعاهدات واخرها اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ والامتناع عن تسليم الاراضي العراقية بادعاء ان حكم الشاه غير شرعي وانه تنازل عنها للعراق في الوقت الذي تمتع فيه بالامتيازات في مياه شط العرب وفقا للاتفاقية ذاتها ·

نظام خميني ـ بني صدر امتداد لعهد الشاه

لقد اصبح واضحا أن نظام خميني ـ بني صدر ليس الا امتدادا لعهد الشاه بغطاء (ايديولوجي جديد) فنهجه وعقليته وممارساته استمرار واضح والتزام بالمنهج العنصري الشعوبي في معاداة العراق والعروبة ·

واذا كانت السياسة الخارجية لاي نظام تمثل الوجه الاخر لسياسته الداخلية فان ورثة الشاه فشلوا طوال قرابة سنتين في طرح برنامج بديل لحل المشكلات الموروثة بل على العكس فقد تفاقمت هذه المصاعب حدة اذ قوبلت المطامح القومية للشعوب الايرانية غير الفارسية بالقمع الوحشي والقصف المدفعي والاعدامات الجماعية ودك الاحياء المدنية وجاء دستور خميني متجاهلا لهذه الحقوق وخاصة الحكم الذاتي الى جانب مصادرة الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان الاساسية وكم الافواه وغلق الصحافة المعارضة وملاحقة العناصر والقوى اليسارية والوطنية الرافضة لاحتكار السلطة من قبل حزب خميني وتنوعت السجون ومحاكم الميدان المتجولة وانتشر التعذيب باعتراف رئيس النظام الايراني نفسه ·

وفي المجال الاقتصادي تفاقم جيش العاطلين عن العمل وتدهور الانتاج كما ونوعا وهبط تصدير النفط وهربت رؤوس الاموال الوطنية وازدادت الرشوة والفساد والسوق السوداء ·

وهكذا وجد حكام طهران ان تصعيد العدوان ضد العراق وشن الحرب عليه هو المخرج لازماتهم الحادة داخليا وفك العزلة الدولية الخانقة ··

وقد باشروا بتنفيذ هذا المخطط الاجرامي حتى كان عدوان ٤ـ٩ـ١٩٨٠ الذروة فيه فقد تعرض سكان مدن العراق الحدودية الى قصف مدفعي متواصل دون مبرر مع تصعيد محموم للحملة الاعلامية ·

دفاع عن النفس وحماية شرف العراقيين

وامام هذا التصعيد الخطير في الموقف لم يعد امام قيادة الحزب والثورة من خيار سوى الدفاع عن النفس وحماية شرف العراقيين والذود عن كرامتهم وسيادة وطنهم ·· وكان قرار القيادة وتوجيهها واضحا حازما بالرد على مصادر النيران واسكاتها وضمان عدم تكرار العدوان ·· وبدأ تحرير منطقة زين القوس وسيف سعد العراقيتين المتجاوز عليهما والتي انطلق منهما القصف المدفعي الفارسي ضد المدن العراقية الامنة ·

ومع هذا القرار الوطني الشجاع والجريء حرصت القيادة على ابلاغ الجانب الايراني رسميا بطبيعة القرار المتخذ في استرجاع كل نقطة من اراضينا المغتصبة لئلا يختلط الامر في ذهن حكام طهران ويتوهموا ان حربا شاملة شنت عليهم ·· فالعراق كما اكد الرفيق المناضل صدام حسين في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٠ـ٩ـ١٩٨٠ لايريد الحرب ولا توسيع دائرة الصراع مع ايران وانما تحرير اراضيه المحتلة واستعادة حقوقه كاملة غير منقوصة كما ابلغ ممثلي الاقطار العربية الشقيقة والهيئات الدبلوماسية الاجنبية بذلك ·

وامام تجاهل الجانب الايراني لهذه الحقوق المشروعة وتعسفه واصراره على مواصلة العدوان وخرقه الصريح والفعلي لاتفاقية ١٩٧٥ اعلن الرئيس القائد صدام حسين امام المجلس الوطني في ١٧ ايلول ١٩٨٠ الغاء اتفاقية الجزائر قائلا : (لما كان حكام ايران قد اخلوا بهذه الاتفاقية منذ بداية عهدهم وتدخلهم السافر والمقصود في شؤون العراق واسنادهم كما فعل الشاه من قبل لرؤوس التمرد العميل المدعوم من اميركا والصهيونية وامتناعهم عن اعادة الاراضي العراقية التي اضطررنا الى تحريرها بالقوة ·· فانني اعلن امامكم اننا نعتبر اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ ملغاة من جانبنا وينبغي ان تعود العلاقة القانونية في شط العرب الى ما كانت عليه قبل ٦ اذار ١٩٧٥ ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقيا عربيا بالاسم والحقيقة مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة عليه) ·

حكام طهران خلقوا حالة حرب حقيقية

وبدلا من ان يعترف حكام طهران بحقوق العراق في ارضه ومياهه خلقوا حالة حرب حقيقية فقصفوا السفن العراقية والاجنبية المارة في شط العرب وعطلوا الملاحة فيه ·· وهو الممر المائي الوحيد للعراق على الخليج ·· وقصفوا مدينة البصرة والمنشآت الاقتصادية والنفطية فيها ثم اغلقوا الاجواء واستدعوا الاحتياطي وهددوا باغلاق مضيق هرمز بوجه الملاحة الدولية ·· وعند ذاك كان لابد من تصرف رادع يعيد للطائشين صوابهم ويضعهم في حجمهم الحقيقي ·· فاضطر العراق الى ان ينقل المعركة الى خارج اراضيه ·· في العمق الايراني ··ليفوت على النظام الفارسي فرصة الهجوم الشامل على اراضينا ·· وليجنب مدننا اثار العدوان الغادر كما حصل يوم ٤ ايلول ·· وليعطل استغلال العدو واستفادته من مزايا استراتيجية في حالة مباشرته بالعدوان على الاراضي العراقية ·

واستطاعت جحافل قادسية صدام ان تخترق دفاعات العدو الفارسي الحصينة والمزودة باحدث الاسلحة والمعدات الاميركية·· وباقتدار عال وروح اقتحامية هي قبس من روح اولئك الاجداد العظام الذين طلبوا الموت في سبيل العقيدة فكتبت لهم الحياة الكريمة على الارض والخلود في السماء ··

ومع هذا الانتصار التاريخي الكبير ·· مد القائد المظفر صدام حسين من منطلق القوة والمقدرة والاعتزاز بالمبادىء والتراث العربي الاسلامي في يوم ٢٨ ايلول ١٩٨٠ يد الخير والسلام عارضا وقف اطلاق النار مقابل اعتراف ايران صراحة ورسميا بحقوق العراق والامة العربية وضمان عدم التدخل في شؤونهما الداخلية او العدوان عليهما واعادة الجزر العربية الثلاث والتخلي عن نهج الغطرسة والوصاية والاساءة للاخرين ·· ولكن دون جدوى ·

لسنا دعاة حرب بل طلاب حق

ومنذ الايام الاولى ·· اعلنا اننا لسنا دعاة حرب بل طلاب حق واصحاب رسالة ·· وليست لدينا اطماع اقليمية في ايران ولانريد توسيع دائرة الصراع معها ·· لاضعفا او ترددا ··وانما التزاما بالقيم والمبادىء وتمسكا بالمواثيق الدولية وتكريسا لسياستنا الخارجية القائمة على رفض استخدام القوة في حل المنازعات والتكافؤ والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية للدول والشعوب ·· كما رحبنا بكل المساعي الحميدة ونداءات السلام التي عبرت عنها شخصيات مرموقة وهيئات اقليمية وعالمية مثل حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ·

خصوصية متميزة

لقد عبرنا عن خصوصية متميزة ·· فلاول مرة في التاريخ يبادر المنتصر الى ايقاف القتال من جانب واحد ·· رحمة بخصمه ويعرض عليه الانسحاب من اراضيه مقابل الاقرار بحقوقه العادلة في ارضه ومياهه ولكن الزمرة العنصرية المليئة بالحقد التي تتحكم برقاب الشعوب الايرانية ·· اغلقت الاذان والعقول ·· واختارت بمكابرة زائفة مواصلة الحرب ·· ورفض التفاوض أو القبول بوقف اطلاق النار والاستهزاء بالوساطات والمساعي الخيرة التي ما تزال تبذل لوقف القتال ·· في ذات الوقت الذي انفجر الصراع على السلطة بين الاجنحة الحاكمة حد المهاترات الاعلامية والاتهامات بالخيانة والعمالة بعضهم لبعض والصدامات المسلحة على مستوى الشارع ·

ولاشك ان للهزيمة المرة التي مني بها الحكام العنصريون الجهلة فعلها الحاسم في اندلاع الخلاف ومحاولة تقديم كبش فداء يتحمل تبعات الكارثة التي تعيشها الجماهير الايرانية المسحوقة·

قادسية صدام مفخرة مجيدة

ان قادسية صدام ايها المواطنون في كل ارجاء الوطن الكبير مفخرة مجيدة لقيادة الحزب والثورة وللرفيق المناضل الشجاع صدام حسين ·· وملحمة كبرى لجنده الشجعان ·· وسيسجل تاريخ امتنا بأحرف من نور ·· هذا السفر الرائع من البطولات لعراق الثورة والعروبة ·

ان المعارك التي تدور رحاها على التخوم الشرقية من ارضنا العربية ·· قد عززت ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن ما بين المحيط والخليج واسقطت مخططات التيئيس والترويض والتخاذل والحرب النفسية المضادة التي وجدت مناخها الملائم في ظل النكسات والهزائم المرة وتحت وطأة التجارب المنحرفة التي استلبت ارادة المواطن العربي وداست كرامته وخنقت حرياته وحقوقه الاساسية ·

وامام النهوض الجماهيري الذي حققته قادسية صدام ·· والذي تجلى بالتأييد والحماس الواسع والتطوع والقتال من قبل المناضلين العرب داخل الوطن وفي المهاجر في صفوف المقاتلين من ابناء القوات المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي في القطر العراقي وتاكيد وحدة النضال العربي كحقيقة واقعة في ساحة المعركة عبر وحدة الدم والاستشهاد ·· فان لكل قاعدة شواذ ··· فما من أمة خلت من خونة باعوا ضميرهم ورهنوا شرفهم للاجنبي الغاصب والمحتل ·· والتاريخ حافل بمثل هذه السوابق السيئة ··وفي مقدمتها نظاما حافظ اسد ومعمر القذافي ·

تاريخ مخز من الاساءات والانتهاكات

فللمرتد حافظ أسد ··تاريخ مخز من الاساءات والانتهاكات اللامبدئية والخيانة والانتهازية ·· ابتداء من دوره في ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ الى تسليم الجولان للعدو الصهيوني دون قتال عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٦٧ ·· الى مجازره الشهيرة للمعارضة السورية وللمقاومة الفلسطينية وابرز مثال مجزرة تل الزعتر والحركة الوطنية في لبنان وتآمره على وحدة القطرين العراقي والسوري ومحاصرته وضربه للمدن السورية المعارضة·· حتى بلغت به الخيانة اقصاها عندما وقف الى جانب العدو الفارسي يدعمه بالسلاح والعتاد والخبراء والحملة الاعلامية ضد عراق البعث ·

ان نظام جلاد شعبنا العربي السوري ·· قد اخذ على عاتقه مهمة ضرب الثورة العربية وطعن التضامن والعمل العربي المشترك الذي ابتدأ في قمة بغداد احباطا لمخطط حلف كامب ديفيد الاستسلامي ·· وقد افتعل اسد حججا واهية لتخريب الجهد القومي ومارس ضغوطا ابتزازية على بعض الاقطار العربية لمقاطعة قمة عمان الحادية عشرة ·· اعقبها بتحشيد قواته على الحدود الاردنية بسبب موقف القطر الشقيق الداعم لمعركة الحق العربي التي ينهض بها العراق المناضل ضد باطل الفرس المعتدين ·

ان محاولات حافظ اسد لتعويق عقد مؤتمر قمة عمان بالترويج لفكرة ان المؤتمر اذا ما عقد فلن يستطيع تحقيق اهدافه ·· كانت بهدف اظهار النظام السوري أمام الادارة الاميركية الجديدة ·· بمظهر القادر على العمل والمؤثر في المنطقة ·· وانه بمعزل عن دور هذا النظام فيها ·· لاتستطيع هذه الادارة تحقيق اهدافها في صفقة التسوية وقد اكد استعداد النظام للانخراط العلني في لعبة التسوية والتخلي عن بقايا الاوراق التي حرص على ان تبقى مستورة ·· مسارعة حافظ اسد بتهنئة الرئيس الاميركي الجديد وتمديد فترة بقاء قوة الطوارىء الدولية في المرتفعات السورية وتمسكه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ وتشديد الخناق على الحركة الوطنية اللبنانية ·

صديق خميني وحليف عدوانه على العراق

اما القذافي صديق خميني وحليف عدوانه على العراق والامة ·· فقد كان وصوله المشبوه للسلطة والمهام التي اداها تقدم اكبر خدمة لاعداء حركة الثورة والتقدم العربية من امبرياليين وصهاينة واستسلاميين ·· ابتداء من تحريفه للمفاهيم القومية والاسلامية وتشويهه للعمل الوحدوي الحقيقي مرورا باعتقال الشهيد فاروق حمد الله في قرصنة جوية جبانة الى تعطيل دور القطر الليبي وتجميد قدراته الكبيرة من الاسهام في معارك التحرير المصيرية ·· حتى دوره التخريبي المعروف في افريقيا لطعن التضامن العربي والافريقي وتنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني بعزل الثورة والقضية الفلسطينية عن حلقاتها الافارقة والتدخل في شؤون الدول الافريقية جريا وراء الاطماع والتوسع والهيمنة والزعامة باي ثمن ·

ان ادعاءات القذافي الفارغة بمحاربة الامبريالية تكشفها سيطرة الاحتكارات الاميركية على تسعة واربعين بالمائة من النفط الليبي وادارتها لشؤون النفط الليبي وتسويقه وعلاقاته المشبوهة مع الاوساط الحاكمة في اميركا ومنها علاقته ببيلي كارتر شقيق الرئيس الاميركي السابق كذلك ممارساته القمعية والتصفوية للوطنيين والمعارضة التقدمية الليبية والاساءة للنضال الشعبي العربي من خلال الوصاية على بعض مؤسساته وزعزعة البنية التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعزلها عن جماهيرنا الفلسطينية في ليبيا ·

وليس غريبا ان تلتقي مواقف اسد والقذافي بموقف الخائن السادات الذي تشدق بادانة العراق في حربه التحررية العادلة·· فعلى الرغم من الادعاءات التي تثار بين هؤلاء بقصد تجاوز الازمات والمشاكل الداخلية التي يعاني منها كل واحد منهم في قطره ·· فان محصلة مواقفهم الخيانية تصب في مجرى واحد ·· يحاول ان ينتقص من موقف العراق لسبب رئيس ·· هو ان حرب العراق تعزز وبشكل واضح النضال العربي الثوري مما ينسف ركائز المؤامرة التي يحرص على تنفيذها هؤلاء كل من موقعه ومصالحه ·

موقف معاد لحزبنا وثورته

لقد التقت هذه الانظمة الخائنة والتنظيمات الهزيلة الملحقة بها على موقف العداء لحزبنا وثورته في القطر العراقي باعتبارها تجربة قومية اشتراكية ثورية تعتز باستقلاليتها وخصوصيتها وتتميز بمواقفها المبدئية ومسيرتها الديمقراطية الشعبية وقيادتها حركة الثورة العربية ضد المخططات الامبريالية

البقية ص ١١



احاديث المقاتلين



عن بطولات جحافلنا المدرعة في قاطع سربيل زهاب



لقادسية صدام الكثيرمن المعطيات والدروس في الشجاعة والاقدامفلقد استمد المقاتل العراقي بعقيدته وايمانهمن خلال مشاركته بالمعركة قدرات جديدةاذهلت العدو ولفتت انتباه المحللين العسكريين ·

وفي سربيل زهاب استطاعاحد جحافلنا المدرعة تجسيد تلك الحقيقة في اختراق الحواجز والسواتر والموانع الطبيعية والصناعية في تقدمهفي ارض العدو من اجل تحقيق انتصار جديد ·

المفاجأة التي اذهلتالعدو

يقول امر التشكيل المدرع:لقد كلفنا باجتياز سلسلة من الجبال في منطقة ما منقاطع سربيل زهاب لمباغتة العدو وضرب قطعاتهوذلك بعد اجتياز احد المضائق ·· حيث كانتالمفاجأة التي ارعبت العدو . فولى هاربا مخلفا وراءهالاسلحة والعتاد ··

اساليب جديدة يستنبطهاالمقاتل العراقي في مقارعة العدو الفارسي·

اذ تمت السيطرةعلى١١دبابه صالحه للاستعمال وعدد من ناقلات الاشخاصومدافع ١٠٦ ملم ضدالدبابات كما تم اسقاط طائرتي فانتومبنفس السلاح الذي غنمناه من العدو ·

وللتدليل على ان العملية قدارعبت العدو واذهلته قال احد الاسرى الفرس انيلاصدق انكم عبرتم المضيق ! لقد صنع مقاتلونا هذهالانتصارات بايمانهم بحتمية النصر وبعقيدتهم واصرارهمعلى هزيمة العدو ودحره ·

دور التوجيه السياسي

ويشير ضابط التوجيهالسياسي الى القدرات العالية التي يمتلكها المقاتل العراقيفقد استخدم مقاتلونا السلاح بسرعة فائقة على ارض المعركةفي العمق الايراني وتم اسقاط طائرتي فانتوم بسلاح الفرسانفسهم ·

وقد قام التوجيه السياسيبالعديد من المبادرات والنشاطات لتعريف المقاتلينبطبيعة المعركة وانتصارات ابطالنا في قواطع ساحةالعمليات وتكريم البطولات الفردية لجنودنا الشجعان ·

وقد كانت الامثلة عن هذهالبطولات كثيرة وذلك نتيجة ايمان المقاتل العراقي بعدالةالمعركة التي يقاتل فيها ضد الفرس ولحتمية انتصارنا ،فرفض بعض الجرحى الاخلاء من ارض المعركة . وتسابق المقاتلون للاشتراك في دوريات قتالية في ارض العدو اضافةالى تجسيد الجانب الانساني فيمعاملة المدنيين منالايرانيينوتقديم الطعام والماء الى اهالي القرى فضلا عنتقديم المساعدةللذين يرغبون بالسفر حيث يتم ارشادهم ونقلهم ·

تمكنوا من استخدام سلاح العدو

ونشاهد مجموعة منمقاتلينا وهم يقودون احدى العجلات المدرعة الفارسيةوالتييستخدمونها في دورياتهم القتالية ·

ويقول المقاتل « ن »انمقاتلينا بعد ان غنموا الدروع الفارسية استخدموها فيضرب مواقع العدو ومنها هذه العجلة التي تقوم بواجبالدوريات في ساحة المعركة ·

ويؤكد المقاتل خضير عباسجاسم الذي يقود العجلة المدرعة انه استطاع انيستخدمها بشكل فعلي وكفء بعد السيطرة عليها . وانالذي يحرك فيه هذا الاندفاع هو ايمانه بالنصر واسترجاعحقوقنا وسيادتنا الوطنية والقومية علىمياهنا واراضينا·

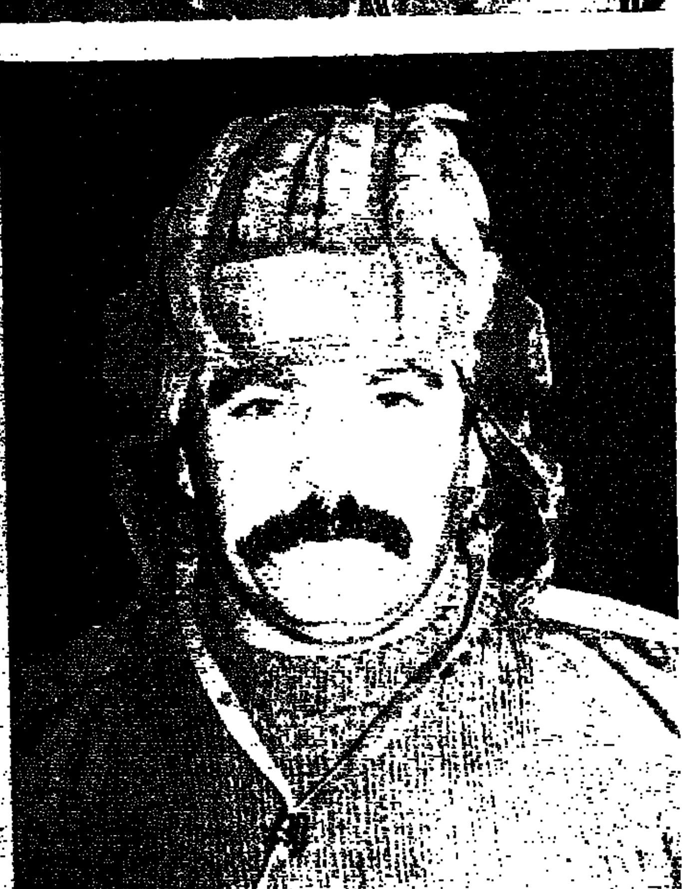
كيف استخدم مقاتلونااسلحة الاعداء رغم عدم معرفتهم المسبقةبخواصها ؟

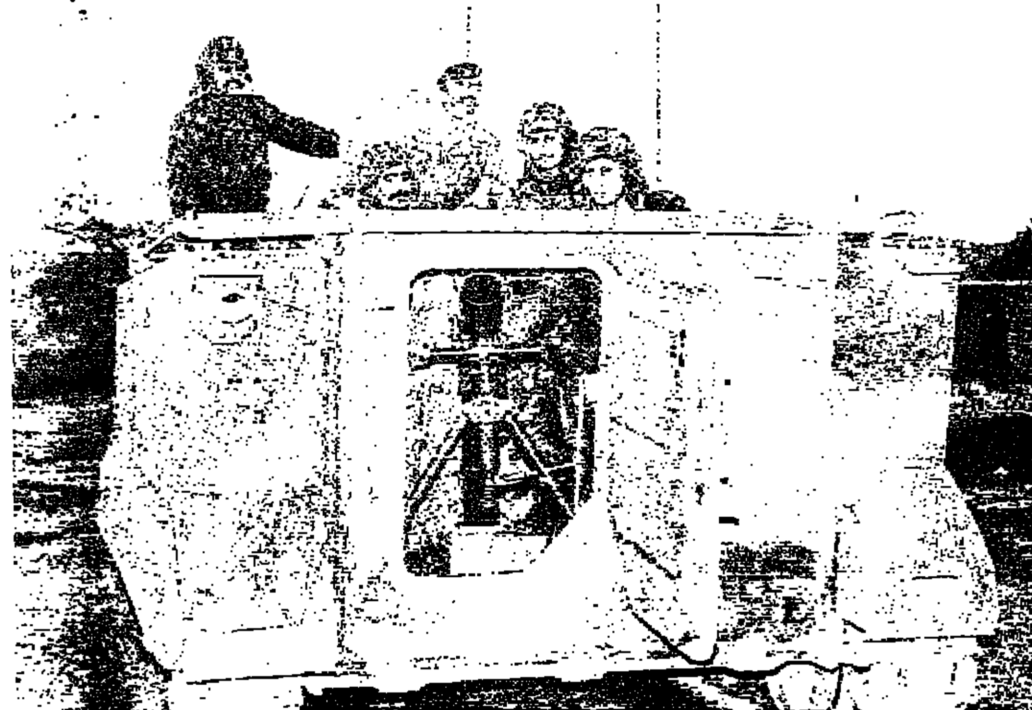
ويقول المقاتل صالح ابراهيمان قواتنا الباسلة وهي تخوض معركتها القومية العادلة معركةالكرامة والشرف لاتعرف المستحيل فقد صنعنا النصربالتضحيات وتحقق ذلك في الجو والارض والبحر ·

اما المقاتل قصي علوانفيقول ان اجدادنا الافذاذ فيمعاركهم البطولية تجاوزوا كل الصعاب التي وضعت في طريق انتصارهم على اعدائهمولكنهم بتصميمهم واصرارهم حققوا ماارادوا .ونحن احفاداولئك الرجال نصنع اليوم الانتصارات والبطولات لنعيدالحق الى اهله الشرعيين ونسترجع سيادتنا على مياهناواراضينا المغتصبة ·

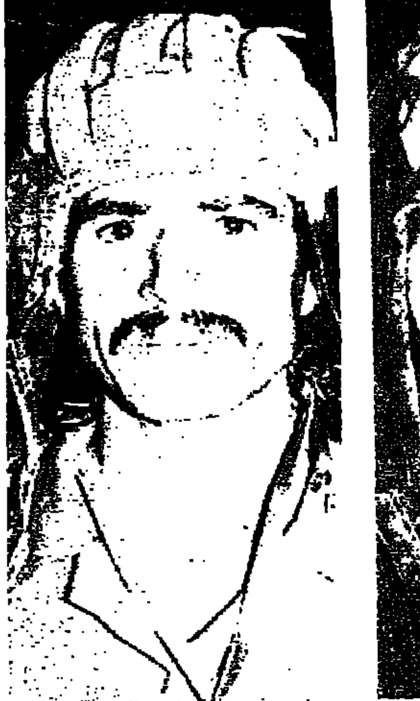
ويستذكر المقاتل شبيدابراهيم بادي تلك اللحظات التي انقض بها ابطالنا علىرؤوس العدو من فوق الجبال وكيف ان جنود العدو فرواهاربين لانهم كما يقول قد توقعوا دخولنا من مناطقاخرى فلما سقطت حساباتهم ارتبكوا ولميجدوا غير الفراروسيلة تنقذهم من الموت او الاسر ·

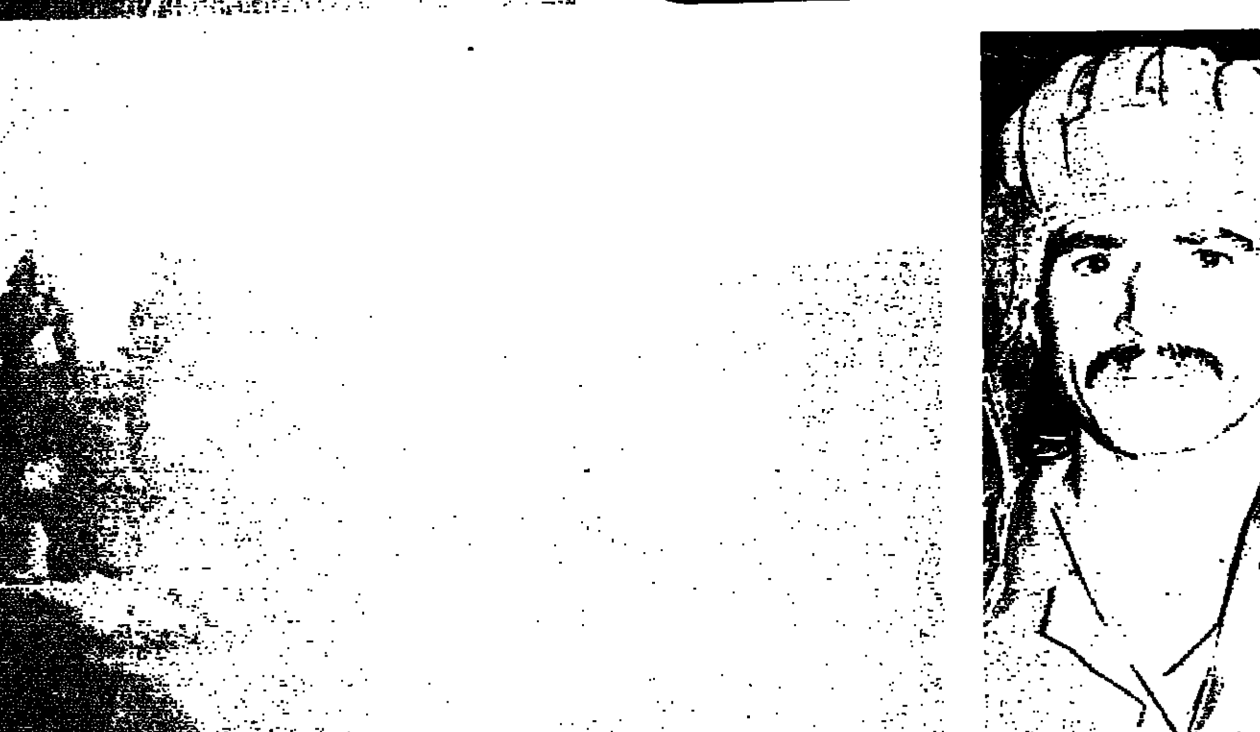
بعثة الثورة ـ سربيلزهاب
خضير عباس محمود وقاسم حسن علي
تصوير : فريد شمعون





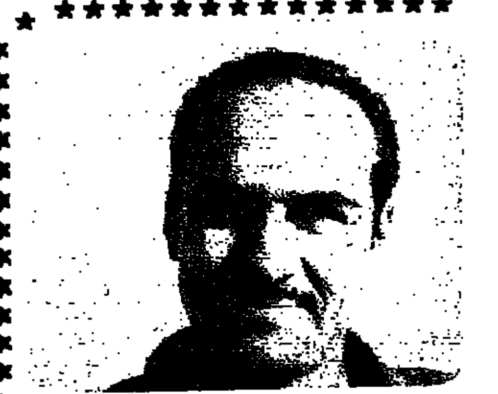






بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور ٤ اشهر على معركتنا العادلة

بطاقات حب وتهنئة للقائد من جنده



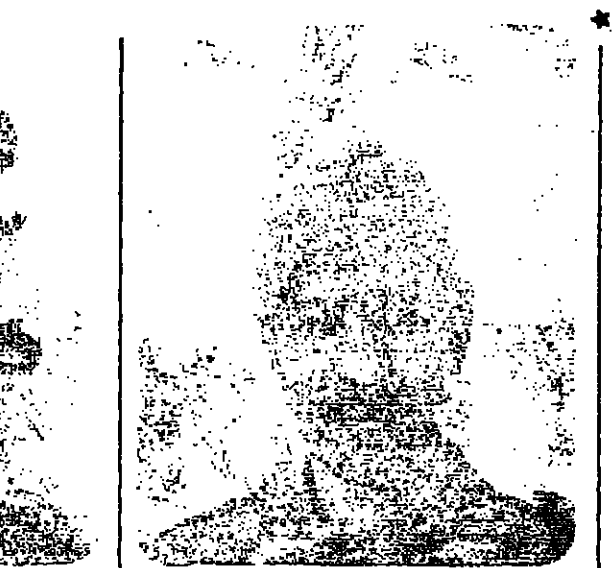
بحنكة القيادة وتخطيطها العلمي السليم حقق شعبنا انتصاراته واسترد كرامته فكان النصر حليفنا لاننا اصحاب حق ندافع عن شرفنا ومبادئنا فتحية قائد الشعب والمسيرة المهيب الركن صدام حسين وعهدا على البقاء رهن الاشارة لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية التي توكل الينا ٠

المقاتل
هادي طه حسون



بمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا البطل ندعو الله تعالى ان يعزز انتصاراتنا بمعركة قادسية صدام وان يحفظ قائدنا المظفر الرئيس المناضل صدام حسين فارس الامة العربية واملها في الغد المشرق الوضاء ٠

المقاتل
ذياب ثامر



لقد كانت قادسية سعد صفحة مشرقة في التاريخ العربي وبعد مئات السنين أعاد التاريخ نفسه فكانت قادسية صدام صفحة مشرقة تضاف الى تلك الصفحات الخالدة من تاريخ الامة العربية ٠

نزف التهاني لقائدنا المناضل صدام حسين بمناسبة عيد الجيش ،الانتصارات الكبيرة التي حققها فرسان قادسية القرن العشرين وتحية لمقاتلينا الشجعان الذين يقفون كالاسود على خط النار حيثيردون العدوان بكل قوة وارادة وأيمان ٠

المقاتل
جمعة زعال

ونحن نقف بكل شموخ واقتدار على الارض المحررة نعاهد قيادتنا التاريخية وعلى رأسها المهيب الركن القائد العام للقوات المسلحة المناضل صدام حسين بأن تكون الدرع الحصين للوطن والامة العربية وان تبقى راية حزبنا عالية خفاقة وان نسجل بدمائنا اروع الانتصارات التي تعيد لامتنا أمجادها وتجعل أيامها مشرقة وضاءة ٠

المقاتل
عبدالحسين قاسم

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المظفر جيش الانتصارات والفداء اتقدم لقائد مسيرتنا البطل القومي الرئيس المناضل صدام حسين بأجمل التهاني معاهدين على بذل كل التضحيات الغالية من أجل أرجاع أراضينا المغتصبة ورفع راية العروبة عاليا فوق الاراضي المحررة ٠

المقاتل
صبيح عبدالله



نعاهد قائدنا المظفر بمناسبة عيد الجيش المجيد على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى اخر قطرة دم تجري في شرايين المقاتلين ونعاهد على انتزاع الانتصارات من اعدائنا الفرس مهما غلت التضحيات أو طالت الحرب فنحن احفاد اولئك الذين يكرون في ساحات الوغى دون ان ينال منهم العدو منالا ٠

المقاتل
حسن سليم



مع النصر المؤزر الذي حققه صناديد القرن العشرين وفي خضم احتفالاتنا بعيد جند صدام حسين نعاهد بطل التحرير القومي وقائد المسيرة المهيب الركن صدام حسين عهد الرجال المقاتلين باننا سنذود بكل قوة وعزم عن شرف الامة وكرامتها ضد محاولات الفرس العنصريين لتدنيس أرضها ومياهها ٠

المقاتل
سمير حميد

نتقدم بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المقدام للرئيس المناضل صدام حسين ولرفاق السلاح حراس البوابة الشرقية للوطن العربي بأجمل التهاني والتبريكات متمنين لامتنا الانتصار والتقدم في زحفها المقدس ضد الفرس المعتدين وكلنا ثقة وامل بمواصلة القتال وبانتزاع كامل حقوقنا المغتصبة ٠

المقاتل
حيدر ناجي



من خط المواجهة مع العدو الفارسي العنصري البغيض وبمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المقدام ، جيش الانتصارات ، أرفع اسمى معاني الحب والوفاء لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين ونعاهده على بذل المزيد من العطاء حتى ترتفع راية النصر والبعث خفاقة فوق كل شبر من الارض العربية ٠

المقاتل
خضير عباس



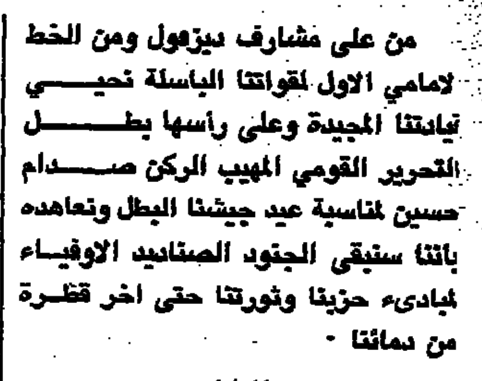


في غمرة الانتصارات العظيمة التي يسطرها مقاتلونا الشجعان في قادسية صدام ضد العدو الفارسي وازلامه الجهلة القابعين في قم وطهران ولمناسبة عيد جيشنا الاغر اتقدم لقائد مسيرتنا العظيم وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بأحر التهاني وأجمل الاماني والتبريكات ونعاهدكم يا سيادة الرئيس على ان تبقى اولئك الرجال الشجعان الذين يتشرفون بأنهم جند صدام حسين ٠٠ عشتم قائدا وعاشت امتنا العربية وعاش جيشنا صانع المعجزات في العصر الحديث ٠

المقاتل
قاسم عبدالامير







من على مشارف سيزهول ومن الخط الامامي الاول لقواتنا الباسلة نحيي قيادتنا المجيدة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين لمناسبة عيد جيشنا البطل ونعاهده باننا سنبقى الجنود الصناديد الاوفياء لمبادىء حزبنا وثورتنا حتى اخر قطرة من دمائنا ٠

المقاتل
مصطفى محمود ابراهيم



ونحن نعيش أعراس انتصارات قادسية صدام على الفرس العنصريين واحتفالات جيشنا البطل بذكرى تأسيسه لا يسعنا الا ان نرفع الى قيادتنا التاريخية وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين أسمى معاني الحب واحلى الامنيات بالنصر المؤزر ونعاهده باننا نقف بالمرصاد لكل الاعداء والمتربصين والذين يضمرون العداء لثورتنا المقدامة ٠

المقاتل
صلاح الدين كريم

من نهر الكارون الذي طرزه جند صدام حسين بالتضحيات والبطولات نتقدم لقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها المناضل الشجاع صدام حسين بالتهاني بمناسبة عيدالجيش متمنين لعراقنا العزيز الانتصار والتقدم ولجيشنا الصامد النصر الدائم في زحفه المقدس ولاعداء امتنا الهزيمة والاندحار ٠

المقاتل
هاتف علي







في هذه الايام الخالدات من حياة شعبنا حيث تسطر جحافل صدام حسين ملاحم البطولة ويقدمون التضحيات في سبيل الوطن تجدد العهد الى فارس الامة وبطلها المغوار المهيب الركن صدام حسين على بذل الغالي والنفيس من أجل صيانة الوطن وحماية حياضه ورد كيد المعتدين الفرس الذين تحركهم الامبريالية والصهيونية ضد ثورتنا العملاقة ٠

المقاتل
طالب عليوي



ونحن نعيد للتاريخ العربي المعاصر وجهه المشرق من خلال تضحيات جيشنا البطل في معركة قادسية القرن العشرين نتقدم لقائدنا الفذ البطل المقدام صدام حسين بمناسبة عيد الجيش بأجمل التحايا معاهدين على ان نكون السد المنيع والسيف القاطع لكل من تسول له نفسه النيل من تربة العراق العزيز ٠

المقاتل
شوال خزعل

عهد الوفاء لقائدنا المظفر صدام حسين بمناسبة عيد الجيش على ان نسترخص الدماء من أجل الكرامة والشرف ونبذل كل التضحيات لصد العدوان الفارسي وارغامه على الاعتراف بحقوقنا المشروعة التي استلبها في ظروف خاصة ٠٠ اننا على ثقة بالنصر النهائي لجيش العروبة جيش العراق الابي على فلول الفرس المندحرة ٠

المقاتل
عاجل لفتة

تمر اليوم الذكرى الستون لتاسيس جيشنا ونحن نعيش غمرة انتصاراتنا على العدو الفارسي الجاهل الذي كان يبيت لنا الشر فكلنا له الصاع صاعين ٠٠و بهذه المناسبة نرفع اسمى آيات الحب والوفاء والانتصار لقائدنا العظيم المهيب الركن صدام حسين ونعاهده عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على ان نبقى الجبل الشامخ الذي تتحطم عليه كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد شعبنا وامتنا ٠

المقاتل
لعيبي جمعة

من حكمة قائدنا نستلهم العزم ومن بطولاته نستمد الشجاعة والاقتدار العالي على تلقين العدو الفارسي دروسا في التضحية والاقدام محطمين بذلك اسطورة التفوق العسكري الفارسي ومدمرين آلته الحربية واسلحته المتطورة وترسانات عتاده ٠٠ وبهذه المناسبة نتقدم لقائدنا الملهم وبطلنا المغوار المهيب الركن صدام حسين بأحر التهاني والتبريكات ٠٠ ونعاهدكم يا سيادة الرئيس ان نكون السور المنيع لحماية كل ذرة تراب من أرضنا ٠

المقاتل
أبراهيم محمد خضير

هكذا في الاصل

بطل التحرير القومي صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل

انتصارات قواتنا الباسلة عبرت بقيادتكم الشجاعة والحكيمة عن قدرة عراقنا الحبيب على صنع الامجاد وخوض المعارك الحاسمة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس عددا اخر من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل .

واكد مرسلوها ان جيشنا المقدام الذي يقف اليوم بمستوى المهمات ويستجيب بحجم العزائم قد وجد بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الرمز المعاصر والمجسد للقادة التاريخيين الذين حملوا بأمانة واقتدار مسؤولياتهم وكتبوا للامة تاريخا مشرقا حافلا بملاحم العزة والشرف والجهاد .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

وزير الداخلية

تطل علينا في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا العربية المجيدة الذكرى الستون لتأسيس جيشنا المقدام الذي تربض جحافله البطلة على الجناح الشرقي لوطننا العربي وهو يخوض اشرف المعارك التاريخية مسجلا اروع الانتصارات والبطولات مستنهضا من خلال ملحمة قادسية صدام روح امتنا وتاريخها وذكرى اجدادنا العظام .

لقد عبرت انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة بقيادتكم الشجاعة والحكيمة على الفرس العنصريين الحاقدين وكم هو عراقنا الحبيب قوي ومقتدر واهل لصنع الامجاد وخوض المعارك الحاسمة نيابة عن الامة العربية وعن تاريخها المجيد وحضارتها الانسانية .

ان حالة نهوض الامة بقيمها العربية الاصيلة التي تبعث من جديد على ارض العراق سيمتد اشعاعها لينهي والى الابد واقع التجزئة والتخلف والفساد وخونة الامة امثال حافظ اسد والقذافي .

وبهذه المناسبة العزيزة يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي اخلص التهاني واسمى التبريكات مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظكم فارسا وقائدا لمسيرة امتنا الظافرة من اجل تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وان يجعل النصر دائما وابدا حليف جيشنا البطل في معركته المقدسة لاستعادة حقوقنا المشروعة في مياهنا واراضينا .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين عطروا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن وسطروا اروع ملاحم البطولة والفداء والله الموفق .

سعدون شاكر محمود
وزير الداخلية

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم المحلي

بمناسبة حلول ذكرى تأسيس جيشنا الباسل يشرفني ان ارفع باسمي شخصيا ونيابة عن اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجماهير المنطقة اخلص التهاني واسمى التبريكات بهذه المناسبة الخالدة .

في هذا اليوم المجيد الذي يسطر جيشنا البطل اروع الانتصارات دفاعا عن الوطن ومصالح الشعب والامة ويكيل الضربات لفلول العدو الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام التي برهنت بانتصاراتها المتلاحقة بانها عملية كفاحية مستمرة تتصاعد وتشتد بمرور الايام باهداف واضحة ومحددة مستندة الى جدار صلب من التلاحم الوطني والكفاحي بين القيادة والجيش والشعب .

تعود هذه الذكرى المجيدة وشعبنا الكردي وجماهير المنطقة تقف صفا واحدا وراء قيادتكم الحكيمة للذود عن الوطن والمكاسب العظيمة التي حققتها الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وفقكم الله ورعاكم وايدكم بنصر من عنده .

احمد عبدالقادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

عمال القطر

في هذه الايام المجيدة من تاريخنا العربي المشرق المضيء .. وامتنا العربية تعيش حالة فريدة من النهوض الثوري الشامل والعارم جراء الانتصارات العظيمة وملاحم الشرف والبطولة التي سطرها جيشنا الباسل بقيادتكم التاريخية الفذة في حربنا القومية الشريفة ضد العدو الفارسي العنصري .. تطل علينا الذكرى الستون لتأسيس جيشنا المقدام جيش العروبة الابي سور الامة ودرعها الحصين لتزيد انتصاراتنا بهجة وامتنا تعيش افراح مناسبتين خالدتين .. انتصاراتنا في قادسية صدام وذكرى تأسيس جيش العراق المقدام .

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وباسم المليون وربع عامل يغتنم هذه المناسبة الخالدة ليعبر لسيادتكم والى قواتنا المسلحة الباسلة باسمى التبريكات والتهاني .. وبتحايا الاعتزاز والتقدير البالغين للدور القومي المشرف الذي بات يلعبه جيشنا الباسل في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومبادىء حزبنا العتيد حزب البعث العربي الاشتراكي في حماية سيادة الامة واستقلالها والتصدي لاعدائها الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين وبالاخص دوره الطليعي المشرف في حرب تشرين عام ١٩٧٣ التي خاضتها امتنا العربية ضد العدو الصهيوني العنصري وحماية دمشق العربية من السقوط بأيدي الصهاينة .. وكذلك انتصاره التاريخي الساحق المجيد في قادسية صدام التي كانت بحق قمة ثورية شامخة في تاريخنا العربي المعاصر .

فاننا نعاهدكم ياسيادة الرئيس على ان تبقى طبقتنا العاملة المقدامة وفية لاهداف ومبادىء حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي وقوة طليعية منتجة تقف في الصفوف الامامية ورهن اشارتكم لحمل السلاح دفاعا عن اهدافنا ومبادئنا وحقوقنا الوطنية والقومية جنبا الى جنب مع افراد قواتنا المسلحة المقدامة .. وحتى يركع العدو الايراني العنصري امام مطاليبنا العادلة .

مجدا لقيادتكم التاريخية الفذة .
فخرا لصناديد القرن العشرين ..
ابطال قادسية صدام الميامين
والعزة والنصر لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة .. والى امام .

خالد محسن محمود
رئيس الاتحاد العام لنقابات
العمال القطر العراقي

في برقية الى الرئيس القائد

نائب رئيس الجمهورية يحيي انتصارات قواتنا الظافرة على المعتدين الفرس

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس برقية تهنئة من السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل . واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان جيشنا المقدام يقف اليوم بمستوى المهمات ويستجيب بحجم العزائم قد وجد فيكم الرمز المعاصر والمجسد للقادة التاريخيين الذين حملوا بأمانة واقتدار مسؤولياتهم وكتبوا للامة تاريخا مشرقا حافلا بملاحم العزة والشرف والجهاد .

وفيما يلي نص البرقية :

يطيب لي بفخر واعتزاز ان اشارك شعبنا في احتفاله بالعيد الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الحارس الامين لعراقنا الحبيب وعماد الامة في الالتزام والدفاع عن المهمات والواجبات الوطنية والقومية .. وان نهدي تهانينا القلبية لقواتنا المسلحة البطلة التي تسطر بحروف من نور ملحمة النصر المؤزر على حدودنا الشرقية .

وان نقدم اخلص التهاني بهذه المناسبة الى قائد المسيرة وبطل التحرير القومي وامل الامة في تطلعها المشروع للحياة الحرة الكريمة الجديرة بها بين الامم .. مبتهلين الى المولى العزيز القدير ان يعزز نصرنا على اعدائنا ويرد اليهم كيدهم ويصيب المعتدين والجاحدين والمستسلمين بالذلة والخسران .

وان يدخل شهداءنا الابرار فسيح جناته مخلدين بكل التكريم والمجد والخلود ..

ان جيشنا المقدام الذي يقف اليوم بمستوى المهمات ويستجيب بحجم العزائم قد وجد فيكم الرمز المعاصر والمجسد للقادة التاريخيين الذين حملوا بأمانة واقتدار مسؤولياتهم وكتبوا للامة تاريخا مشرقا حافلا بملاحم العزة والشرف والجهاد فامضوا قدما يا سيادة الرئيس القائد في طريق الامجاد الكبرى وفقكم الله وامدكم بقوته وادامكم عزا وفخرا للعراق والعراقيين وسندا وطيدا للامة العربية ونصيرا للشعوب والقوميات المحرومة لاجل نيل حقوقها المشروعة ومنه التوفيق ..

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين العراق والاردن

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل في القطر الاردني الشقيق .

ونقل السيد علي سحيمات تحيات السيد مضر بدران رئيس الوزراء في القطر الشقيق الى السيد طه ياسين رمضان مثمنا الدور الكبير الذي يضطلع به العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على مستوى المواجهة القومية ضد العدو العنصري الفارسي للدفاع عن سيادته واسترداد حقوقه المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي على طريق المواجهة الفعلية مع العدو الصهيوني لتحرير الاراضي العربية المغتصبة .

وثمن السيد النائب الاول لرئيس الوزراء موقف القطر الاردني الشقيق ملكا وحكومة وشعبا تجاه العراق في معركته المقدسة ضد العدو الفارسي واحباط نواياه الخبيثة التوسعية التي كان يلوح بها في السيطرة على المنطقة مؤكدا قدرة الامة العربية في مواجهة كل التحديات والاخطار للدفاع عن حقوقها وسيادتها وكرامتها .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن امله في استمرار اللقاءات بين المسؤولين في كلا القطرين على جميع المستويات لتعزيز اواصر العلاقات الاخوية خدمة لمصلحة القطرين الشقيقين والامة العربية جمعاء .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيدان الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم في القطر الشقيق ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسفير الاردني ببغداد بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والفنية بين القطرين الشقيقين بما يخدم مصلحتهما المشتركة .

واستقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل الاردني والوفد المرافق له .

واشاد السيد علي سحيمات بالدور القومي المشرف الذي ينهض به القطر العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وجهوده في دعم الحق العربي اينما كان والدفاع عن قضايا امتنا القومية .

وقال السيد سعدون غيدان ان المعركة التي يخوضها القطر بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين هي معركة الامة العربية دفاعا عن ارض ومياه عربية اغتصبها الفرس المعتدون .

واضاف ان العراق منتصر لانه يقاتل بايمان من اجل تثبيت حقه في مياهه واراضيه الاقليمية بعكس الفرس العنصريين الخاسرين فانهم يحاربون عن لاشيء سوى الاحتلال والاستغلال .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وافاق تطورها في مجالات النقل والمواصلات . كما تم استعراض الخطوات التي تم التوصل اليها عن قبل اللجان المتخصصة لغرض جعل النقل بين بغداد وعمان نقلا داخليا .

وحضر المقابلة السفير الاردني في بغداد .



تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في النجف

نقل الرفيق برهان الدين عبد الرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في معسكر قاطع النجف .

واشاد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الفرات بالروح القتالية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون واستعدادهم الكامل وانطلاق للتضحية والفداء دفاعا عن شرف وكرامة وعزة الامة العربية .

وقال لقد حققت قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام نصرا كبيرا على العدو الفارسي العنصري رغم المحاولات التي تبذلها بعض الاطراف التي تدعي العروبة للنيل من انتصاراتنا التي اصبحت مشعلا ينير الدرب لكل المناضلين على امتداد الوطن العربي .

واضاف ان العراق بقيادته الفذة التي يقف على رأسها فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يحقق المعجزات على طريق البناء والتقدم لبناء غد مشرق للامة العربية ومجدها في التحرير الكامل .

وقال الرفيق برهان الدين عبدالرحمن اننا لسنا طلاب حرب ولسنا من الذين يعتدون على جيرانهم لكن عندما تتعرض كرامتنا للاهانة وحقوقنا للسلب ومصيرنا للخطر سوف نرحب بالحرب دفاعا عن هذه الحقوق والكرامة والعزة القومية .

ثم اكد على اننا مصممون على تعزيز انتصاراتنا وحقوقنا التي جسدها وسطرها جيشنا الباسل وظهيره القوي الجيش الشعبي المناضل حتى يركع عدونا العنصري الغاصب ويعترف بكامل حقوقنا غير منقوصة .

واشار الى المواقف الخيانية لنظامي اسد والقذافي ودورهما العدواني في دعم العدو الفارسي ضد العراق الذي يناضل نيابة عن الامة العربية لحماية حقوقها المغتصبة .

وقال ان شعبنا على امتداد الوطن العربي سيقتدي بتجربة العراق وسيأخذ من اشعاعات هذه الثورة وتجربتها نبراسا لاسقاط الرموز العفنة التي تسلطت على شعبنا العربي في ليبيا وسورية .

وذكر انه سينقل رغبة المقاتلين الاكيدة والملحة بالتوجه الى احدى جبهات القتال الى قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا المقاتلين الى بذل الجهود الاستثنائية والاستفادة القصوى من برامج التدريب على مختلف صنوف الاسلحة وفنون القتال مهتدين باهداف ومبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين .

وكان الرفيق عزيز صالح النومان قائد الجيش الشعبي لمنطقة النجف قد رحب بالرفيق عضو القيادة القطرية للحزب مؤكدا رغبة واستعداد مقاتلي النجف الكامل للمشاركة في المعركة .

واعلن المقاتلون عن هذه الرغبة من خلال هتافاتهم واهازيجهم مؤكدين استعدادهم الكامل لبذل ارواحهم ودمائهم من اجل الدفاع عن شرف وكرامة الامة العربية وحقوقها المغتصبة .

وكان بصحبة الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب امين سر مكتب تنظيم الفرات خلال زيارته للمعسكر ظهر امس السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب .

وزار الرفيق برهان الدين عبد الرحمن بعد ذلك مقر قيادة فرع الحزب والتقى بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

واع

محاضرة عن دور الشباب في قادسية صدام

القى الرفيق الدكتور الياس فرح صباح امس محاضرة عن دور الشباب في معركة قادسية صدام على طلبة الدورة الاولى لاعداد قادة الشباب التي تنظمها وزارة الشباب .

واكد الدكتور الياس فرح في محاضرته ان معركة قادسية صدام تضيف الى تراثنا النظري الذي قامت عليه حركتنا التاريخية فصولا نوعية وعملية جديدة وهي تهيب بنا ان نضعها في مركز انتباهنا وحياتنا حتى نستطيع مواجهة المراحل المقبلة من نضالنا القومي والانتصار على التحديات التي تجابه نهضة امتنا .

واضاف ان على الشباب في هذه المرحلة التي تتهيأ فيها الامة العربية من خلال قادسية صدام للدخول الى مرحلة تاريخية جديدة تلقي على عاتقهم مهمات ومسؤوليات خاصة لابد من استخلاصها في تحقيق النصر بما ينسجم وطموحات الجماهير العربية .

دورة صحفية لمسؤولي المكاتب الاعلامية في الوزارات

يفتتح السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب نقيب الصحفيين في القطر في الثاني من شهر شباط المقبل الدورة التدريبية الثانية التي تنظمها نقابة الصحفيين لمديري ومسؤولي المكاتب الاعلامية في الوزارات والمؤسسات الرسمية .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان الاغنية السياسية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس مهرجان الاغنية السياسية الذي نظمته الوزارة بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل ومرور اربعة اشهر على معركة قادسية صدام .

وعبرت الاغاني التي قدمتها فرق المسرح العسكري والشرطة والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لنقابات العمال عن حب واعتزاز الشعراء والفنانين ومعهم جماهير شعبنا المناضل بالقيادة التاريخية لثورتنا وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وجحافل جيشنا العقائدي العظيم التي تسطر ملاحم البطولة والفداء وتحقق الانتصارات الباهرة على الفرس العنصريين من اجل تاكيد سيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا .

واكدت الاغاني ما يتمتع به مقاتلونا الابطال من معنويات عالية جسدت قوة ارتباطهم بقيادتهم المناضلة ووطنهم ومبادىء حزبهم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعاهد المشاركون في المهرجان الذي نظم تحت شعار للنصر نغني ويستمر يومين بان يكون الفن رديفا للبندقية والمدفع يقاتلون به اعداء شعبنا وامتنا المارقين وذلك من خلال اغانيهم واناشيدهم التي تؤكد مشاركة شعبنا بجميع فصائله وشرائحه في مقاتلة الجهلة العنصريين في قم وطهران ومن يقف وراءهم حتى يعترفوا بحقوق شعبنا وامتنا العربية العادلة والمشروعة .

معرض للملصقات السياسية

كما افتتح السيد الوزير مساء امس المعرض الشامل للملصقات الجدارية لمعركة قادسية صدام الذي تقيمه الوزارة في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل .

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام مائة لوحة تجسد الدور التاريخي لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وهو يقود العراق والامة العربية الى شاطىء النصر والامان .

كما افتتح السيد الوزير معرضا للملصق السياسي نظمته دائرة الفنون التشكيلية في قاعة الرواق بمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا العظيم .

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام مجموعة من اللوحات تجسد الانتصارات العظيمة والمتلاحقة التي يصنعها صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العنصريين الفرس المعتدين .

عقد

تم في وزارة الحكم المحلي ظهر امس التوقيع على عقد مع احدى الشركات الاجنبية لشراء ماكنات وحادلات لتبليط الطرق .

وتضمن العقد الذي وقعه عن الوزارة السيد علي النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية وعن الشركة مديرها المفوض شراء الف و ١٤٤ حادلة وماكنة لتبليط الطرق بقيمة ١٦ مليون دينار .

لجنة لمتابعة تنفيذ المشاريع التي اوعز بها الرئيس القائد لتطوير محافظة اربيل

استعرضت لجنة متابعة تنفيذ المشاريع باجتماع عقدته امس برئاسة السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل مراحل تقدم العمل في تنفيذ المشاريع التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته الاخيرة للمحافظة بتنفيذها .

وكان السيد الرئيس القائد قد اوعز بتخصيص مبلغ ٥٧ مليون دينار موزعة بواقع ٧ ملايين دينار لبلدية اربيل و٤ ملايين دينار لانشاء الفي دار لاصحاب الدور المتجاوزين في منطقة ناجاري وتخصيص اراض سكنية لهم في حي صدام حسين .

وتشمل مكرمة السيد الرئيس كذلك تخصيص ٤ ملايين دينار لبلديات الاقضية والنواحي ومليوني دينار لشراء المكائن للبلديات و ٤ ملايين و٨٥٠ الف دينار لادارة الحكم المحلي لشراء المكائن وانشاء ٢٠٠ دار سكنية لمنتسبي دوائر الدولة وانشاء بهو ومعمل للكتل الكونكريتية وشراء ٣٠ حافلة لنقل الركاب .. ومليوني دينار لانشاء ٥٠٠ دار للمواطنين في ناحية خليفان .. ومليونين اخرين لاصحاب الصرائف في قضاء شقلاوة و٢٢ مليون دينار لتنفيذ مشروع مجاري المياه الثقيلة في مركز اربيل وايصال الماء والكهرباء الى قرية بيخال بكلفة ٣٠ الف دينار .

ومنح اصحاب الدور في قضاء راوندوز ٧٥٠ الف دينار وبواقع ٥٠٠ دينار لكل منهم لاجراء الترميمات في دورهم .

استعراض التعاون التربوي والزراعي وآفاق تطويره بين العراق والأردن

استقبل السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم في القطر الاردني الشقيق .

واشاد السيد جاسم محمد خلف بعمق العلاقات الاخوية بين العراق والاردن والمتجسدة في مواقف القطر الشقيق القومية حكومة وشعبا الى جانب العراق في نضاله العادل لحماية ارضه ومياهه من العنصريين الفرس .

وعبر السيد الوزير عن ثقته بان تكون العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين في جميع المستويات قوية وفاعلة لما فيه خدمة الشعبين والامة العربية جمعاء .

وثمن الدكتور سعيد التل دور العراق في دعمه ومساندته المتواصلة واللامحدودة للقطر الاردني خاصة والامة العربية عامة معبرا عن امله في ان تسهم زيارة الوفد الاردني للقطر في تعزيز العلاقات الاخوية القائمة وسبل تطويرها لما فيه خدمة القطرين الشقيقين .

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تطويرها .

واستقبل السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس السيد سعيد التل وزير التربية الاردني .

وقدم السيد وزير التربية خلال المقابلة شرحا موجزا عن مراحل التعليم في القطر والرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الواقع التعليمي والثقافي لابناء الشعب وخطط وتوجيهات الوزارة على المستوى القومي .

واوضح الدكتور سعيد التل طبيعة عمل المؤسسات التربوية والتعليمية في القطر الشقيق ودورها في بث الوعي العلمي والثقافي لدى المواطنين الاردنيين اضافة الى التنسيق بين الاقطار العربية وتوحيد المناهج والكتب للوصول الى تحقيق وحدة الامة العربية .

واكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الري استعداد العراق التام لتنفيذ مشاريع الري المشتركة مع القطر الاردني الشقيق انطلاقا من مبدأ قيادة الحزب والثورة بان ثروة العراق هي ثروة قومية تسخر لخدمة الامة العربية جمعاء .

وعبر السيد الوزير خلال لقائه ظهر امس بالسيد علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل الاردني عن اعتزاز وتثمين العراق بالموقف المشرف الذي وقفه القطر الاردني الشقيق من حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد السفير الاردني في بغداد بحث اوجه التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين في مجال الري .

واع

عمال ونساء القطر : انتصارات جيشنا الباسل عبرت عن طموح امتنا في التحرر والتقدم

اكد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان الجيش العراقي يشكل اليوم ومن خلال انتصاراته العظيمة في معركة قادسية صدام انذارا للقوى الامبريالية والصهيونية المعادية لطموحات امتنا العربية في الحرية والتقدم .

وحيا الاتحاد في بيان اصدره امس لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الانتصارات التي يحققها صناديد القرن العشرين بقيادة فارس الامة العربية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البوابة الشرقية للوطن العربي من اجل انتزاع كامل حقوقنا الوطنية والقومية من العدو الفارسي العنصري .

كما حيا التاريخ البطولي الحافل بالامجاد والمواقف الوطنية والقومية للجيش العراقي الباسل ومساهماته الى جانب فصائل الشعب الاخرى في الدفاع عن مصلحة الجماهير ومشاركته في المعارك القومية الخالدة دفاعا عن الوطن والامة .

وعاهد الاتحاد في ختام بيانه على ان تكون الطبقة العاملة العراقية الظهير القوي والمساند لجيشنا الباسل والعين الساهرة لحماية وترصين الجبهة الداخلية .

واكدت نساء القطر ان حمل رسالة الامة العربية هو قدر الجيش العراقي الباسل كما هو قدر العرب والعراقيين في ان يكون فارس الامة صدام حسين قائدا للثورة القومية وبطلا لمعارك التحرير والكرامة .

وجاء في بيان اصدره الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل ان العراق اثبت للعالم وللتاريخ قدرته على الحياة من خلال قدرته على تحقيق النصر وانتزاع الحق بالقوة لفرض سيطرته وسيادته كاملة على ارضه ومياهه المغتصبة من العدو الفارسي العنصري ليعيش عزيزا قويا يفتخر به ابناؤه ويرفعون هاماتهم عاليا وهم يقوضون خطط الاعداء ويردونهم على اعقابهم يجرون اذيال الهزيمة ويتجرعون مر ما ارادوه للعراقيات والعراقيين .

واشاد البيان بالمواقف البطولية للمرأة العراقية ومساهماتها الفذة لدعم واسناد معركة قادسية صدام وعملها المستمر للحفاظ على النصر الذي شاركت بتحقيقه جميع صنوف الجيش العراقي الباسل معبرة بذلك عن اصالتها واستعدادها الكبير للبذل والعطاء من اجل عزة ورفعة الوطن والامة .

وحيامكتب نساء منطقة الحكم الذاتي في بيان له بهذه المناسبة الخالدة مسيرة الجيش العراقي الحافلة بمواقف البطولة والاستبسال والدفاع المستمر عن تربة الوطن وحدوده وسيادته .

واكد البيان استعداد الجماهير النسوية في منطقة الحكم الذاتي للوقوف بكل فخر واعتزاز رهن اشارة قائد المسيرة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين للمشاركة في صنع الانتصارات العظيمة التي يحققها صناديد القرن العشرين ضد العدو الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام .

علماء ورجال الدين في عدد من المحافظات يباركون انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين

بارك اعضاء لجنة التوعية الدينية لمحافظة اربيل باجتماع عقدته امس الاول انتصارات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع وقوفهم خلف قيادته الفذة لتحقيق المزيد من الانتصارات وتحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين .

وتقرر في الاجتماع تنظيم جولات ميدانية الى اقضية ونواحي وقرى المحافظة لشرح الابعاد الثورية لمعركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين .

كما بارك علماء الدين في محافظة التأميم باجتماع عقدوه امس انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بانهم سيبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على روحية النصر والبقاء جنودا اوفياء مخلصين لرفع رايات النصر ومن اجل العزة والكرامة .

ونوقشت بالاجتماع الذي حضره السيد مدير اوقاف المحافظة مهام رجال الدين في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل .

وعقدت مديرية اوقاف محافظة كربلاء في قاعة الحكم المحلي ندوة للسادة رجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية كرست لشرح الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين .

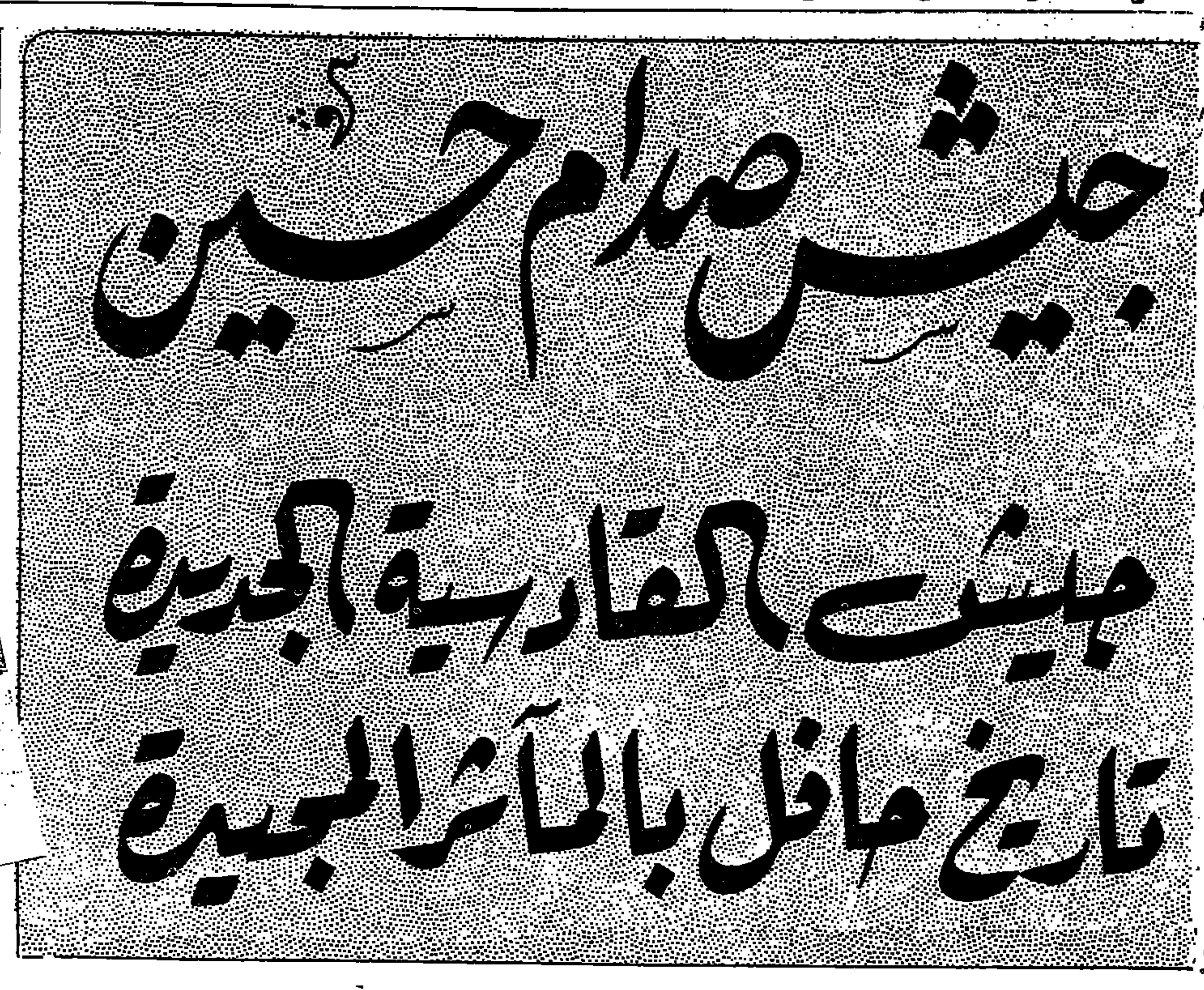
واستعرض السيد مدير اوقاف المحافظة في كلمة بالندوة العلاقات العراقية الايرانية والاعتداءات المتكررة للعدو الفارسي العنصري على قطرنا المناضل مؤكدا ان معركة قادسية صدام هي امتداد لمعركة القادسية الاولى التي لقنت الفرس العنصريين درسا لن ينسوها ابدا .

واوضح ان المديرية تنفذ حاليا بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من المشاريع الجديدة في العتبات المقدسة بالمحافظة تقدر كلفها باكثر من ١١ مليون دينار .

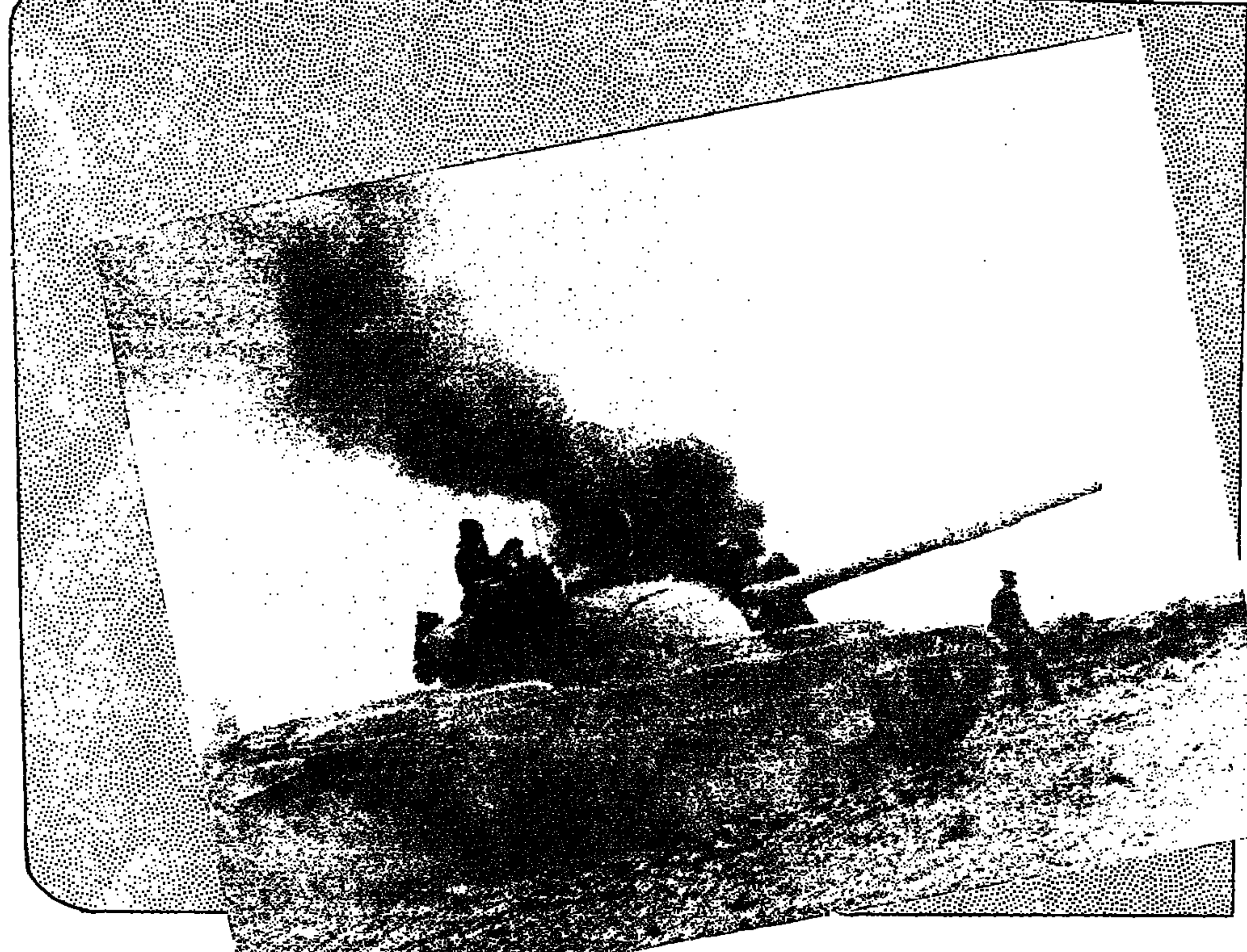
واكد علماء الدين الافاضل في محافظة صلاح الدين ان انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين هي بداية لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين .

واشادوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة اقامتها لجنة التوعية الدينية في قسم اوقاف المحافظة بدعم سيادته لعلماء الدين والاهتمام باماكن العبادة .

وتم خلال الندوة التي تراسها العلامة ايوب توفيق الخطيب رئيس رابطة علماء الدين بالمحافظة التاكيد على اهمية تكثيف الجهود للمساهمة في فضح السياسة العنصرية للنظام الفارسي .



جيش صدام حسين
جيش القادسية الجديدة
تاريخ حافل بالمآثر المجيدة



وصفحات مشرقة من الوطنية والقومية الفذة

يحتفل قطرنا المناضل يوم غد بالذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .. جيش الامة العربية وهو يخوض غمار معركة قادسية صدام الظافرة لاسترداد ما اغتصبه الفرس من ارض ومياه على الجناح الشرقي للوطن العربي الكبير .

وتعتبر هذه المعركة ذات الابعاد الوطنية والقومية بداية لنهوض قومي شامل بدأته ثورة السابع عشر من تموز بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بعد عهود الانكسارات السابقة المريرة .

لاول مرة يندفع جيش عربي في ارض العدو

ولاول مرة في تاريخ الامة العربية المعاصر .. يندفع جيش عربي باقدام ثابتة متوغلا في اراضي العدو لياخذ مواقع متقدمة يستطيع من خلالها حماية حقوقه مؤكدا على لسان قيادته المناضلة استعداده للانسحاب منها بعد اقرار العدو الفارسي لحقوقه الوطنية والقومية .

ومن يتصفح تاريخ الجيش العراقي على مدى الستين عاما الماضية .. ويسبر اغوار طبيعته الوطنية .. وجوهره القومي الاصيل .. يجد بحق انه كان دائما وابدا جيش الملمات والشدائد ومعقد الامال الجسام لا للعراق فحسب بل وللامة العربية جمعاء .

لقد ولد هذا الجيش في خضم الاحداث القومية والوطنية العاصفة التي مرت بالعراق بعد الحرب العالمية الاولى .. وما اعقبها من نهوض ثوري ولانه كان ينشد الاستقلال وتحقيق الوحدة العربية الشاملة فقد ارغم سلطات الاحتلال البريطاني على النزول عند رغبة الشعب العراقي والرضوخ لمطاليبه المشروعة .

وفي مجرى اقامة مؤسسات الدولة العراقية فقد اتخذت الوزارة العراقية الاولى في اول اجتماع لها قرارا بتاسيس الجيش على ان تكون دار المشيرية في القشلة مقرا لوزارة الدفاع الى جانب دواوين الوزارات الاخرى فيها .

وانضم للجيش الجديد الضباط العراقيون العائدون الى القطر من سورية والحجاز وتركيا بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها والذين كانوا في صفوف الجيش التركي .. ثم تحول عدد كبير منهم الى الجيش العربي الذي خاض غمار الثورة العربية عام ١٩١٦ .

وهكذا حمل هؤلاء الضباط الافكار القومية في الوحدة العربية الى صفوف الجيش العراقي وراحوا يلقنونها لضباط الجدد فيما بعد والى الجنود ايضا وظلت هذه الافكار تسري في صفوف الجيش طيلة تاريخه المجيد وتطورت مضامينها واغتنت بالاسس والمفاهيم القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد تاسيسه عام ١٩٤٧ .

تاريخ حافل بالمآثر المجيدة

ولقد اهلت هذه المفاهيم والافكار السامية الجيش العراقي ان يقف دائما الى جانب الشعب في كل المعارك الوطنية والقومية ضد الحكومات العميلة والرجعية التي تعاقبت على حكم البلاد .. وكان تاريخه حافلا بالمآثر المجيدة وصفحات مشرقة من الوطنية والقومية الفذة .

واشار التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي الى مساهمة الجيش العراقي في الحياة السياسية اسهاما مباشرا منذ عام ١٩٣٦ حيث كان له شرف تفجير ثورة مايس الوطنية في عام ١٩٤١ وثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ واسهام الفصائل العسكرية الثورية اسهاما باسلا بقيادة حزبها الطليعي .. حزب البعث العربي الاشتراكي في اسقاط السلطة الدكتاتورية والمنحرفة في ٨ شباط ١٩٦٣ وفي اسقاط السلطة الرجعية المستبدة في ١٧ تموز ١٩٦٨ .

نواة الجيش العراقي

وفي السادس من كانون الثاني ١٩٢١ .. اعلن عن تشكيل نواة هذا الجيش باقامه دواوين وزارة الدفاع التي ضمت مديريات الادارة والميرة والعينة والشؤون القانونية والخدمات الطبية والبيطرة .. واول تشكيلة مقاتلة اطلق عليها (فوج موسى الكاظم) اتخذت من خان الكابولي بالكاظمية ثكنة عسكرية لها .

وفي ١٢ حزيران ١٩٣٥ شرع قانون الدفاع الوطني الذي جعل خدمة العلم واجبا على كل مواطن .. وبموجب ذلك تم استدعاء مواليد ١٦١٧ لاداء اول خدمة عسكرية الزامية . وفي عام ١٩١٦ .. اعيد تنظيم الجيش لتحويله من وحدات صغيرة الى تنظيمات فرقية .. فتاسست الفرقتين الاولى والثانية ..

وفي ٢٢ نيسان ١٩٣١ .. وصلت بغداد ست طائرات مع اول بعثة من الطيارين العراقيين .. وتم في العام التالي تاسيس اول سربين من القوة الجوية العراقية .. ومن تم تاسيس مدرسة الطيران عام ١٩٣٢ ومن ثم كلية القوة الجوية عام ١٩٥٠ .

دائما مع الجماهير

وفي الاول من تموز ١٩٣٧ تاسست القوة النهرية من اربع قطع بحرية صغيرة كان مقرها في العمارة ثم نقلت الى البصرة بعد ثورة ١٤ تموز .. وطورت لتكون نواة القوة البحرية والدفاع الساحلي المتمكنة من حماية مياه الخليج العربي .. وبهذا يكون قد تم تأسيس تشكيلات الجيش العراقي الرئيسة .

• الجيش الذي يمثل قطاعا واسعا من الشعب ويتحسس بآلامه وآماله كان دائما مع الجماهير

وكانت احلام نظم الحكم السابقة ان تجعل من هذا الجيش درعا لحمايتها من الانتفاضات الشعبية .. وحاولت استخدامه لقمع هذه الانتفاضات والثورات .. الا ان الجيش الذي كان يمثل قطاعا واسعا من هذا الشعب ويتحسس بالامه وأماله كان دائما مع الجماهير .

وكانت اولى انتفاضات هذا الجيش الباسل عام ١٩٣٦ .. تم لعب دورا اكبر واعظم في ثورة مايس الوطنية عام ١٩٤١ وبعدها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ .

وتوج هذه الماثر بثورته المجيدة في ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي التي اعتبرت بحق احدى ملاحمه الوطنية الرائعة .

حضور فاعل في المعارك القومية

اما امجاده القومية فتتمثل بمشاركته بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ للحيلولة دون تمرير قرار تقسيم فلسطين واغتصابها من قبل العدو الصهيوني الاثم .. ثم سارع لرد كيد العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ وكان له حضور فاعل في الدفاع عن الارض العربية واسناد المقاومة الفلسطينية .

وفي حرب تشرين ١٩٧٣ لعب دورا كبيرا ومتميزا على الجبهة المصرية والجبهة السورية وحال دون وصول القوات الصهيونية الى دمشق وينيل منها في عملية عسكرية اذهلت العدو وشغلت اهتمام المعلقين العسكريين .. حيث انجز عملية الزحف المقدسة من العراق الى الجبهة السورية في مدة قياسية سريعة ونفذ عملياته القتالية الموفقة في ظل ظروف معقدة وصعبة جدا .

وقد وصف المعلق العسكري لصحيفة (التايمس) اللندنية هذه العملية (بانها كانت احدى المفاجات الكبرى في الحرب العربية ـ الصهيونية الرابعة .. حيث استطاع العراق حشد قواته فيها عبر مسافة الف كيلومتر وزجها في المعركة .. مما قلب خطط الصهاينة ومنعهم من تحقيق اهدافهم على الجبهة الشرقية) .

• جيش العراق .. جيش العروبة حضور فاعل في الدفاع عن الارض العربية واسناد المقاومة الفلسطينية

ملاحم بطولية في قادسية صدام

وها هو جيش العراق .. يسطر الان ملاحم بطولية جديدة في معركة قادسية صدام هذه المعركة المجيدة التي اعطت نتائج تميزت بقدرة المقاتل العراقي على حسن استخدام سلاحه بكفاءة عالية والتحرك العسكري المرن والمبدع .. والذي كانت احدى دلائله عملية عبور نهر الكارون كاول عملية عبور لمانع مائي يقوم بها الجيش العراقي .

السلاح يفعل بعقل ودماء الرجال

وقد جسد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في تشرين الثاني الماضي وحضره اكثر من مائتي صحفي ومراسل عربي واجنبي حيث قال ..

(السلاح لا يفعل بحد ذاته .. السلاح يفعل بعقل ودماء الرجال المزروعة في اذرعهم واناملهم الدقيقة واذرعهم الحادة .. فقاتل السلاح الذي بيد العراقيين قتالا ممتازا) .

كفاءة قتالية عالية

لقد اصبح الجيش العراقي الان يتمتع بكفاءة قتالية عالية ومتميزة .. هي حصيلة تجاربه السابقة التي صهرت رجاله وعركتهم بنيرانها الحامية .. ومن اجل ان يبقى الجيش العراقي جيشا للامة العربية جمعاء حظي بالاهتمام والعناية الكبيرتين من قيادة الحزب والثورة حيث تم تسليحه باحدث تكنولوجيا الحرب الحديثة واعداده عسكريا وسياسيا ليكون على مستوى المهام النضالية الوطنية والقومية التي تنتظره .

وقد اكد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه مع منتسبي احدى القطعات العسكرية بقوله ... من المؤكد ان كل واحد منكم اصبح يدرك الان مسؤوليته التاريخية ليست بحماية تراب العراق فقط وليست بالدفاع عن شرف العراق والعراقيين فقط وانما في ان يحمل سارية علم الثورة العربية لكي ينشر نورها في كل الوطن العربي .

وقال سيادته .. ان هذا الشرف العظيم يجعلنا فعلا نعيش بين السماء والارض بشعورنا المعنوي لذلك اذا كانت اهدافنا اقل من هذا السمو كان من الممكن ان نتعب .. وانا متاكد لو ان اهدافنا اقل سموا من هذا فانا شخصيا ما كان لدي مثل هذا النشاط .. واؤمن بان العمود الفقري والاساس للانسان هو روحه المعنوية .. عليها يستند وبها ينتصر وبها يكون دقيقا عندما يبقى .

ولم تقف قيادة الحزب والثورة في طموحها وتخطيطها العملي والعلمي في تحديث الجيش العراقي على اعادة تسليحه وتنويع مصادر سلاحه واستيعاب التكنولوجيا العسكرية وتدريبه بما يتلاءم والظروف المتوقعة لمعاركه بل توجهت القيادة الى تغيير البنية الفكرية والتعبوية للجيش واهلته ليكون بحق الجيش العقائدي الذي يمثل حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي في سوح الشرف .

عرق التدريب يقلل من دماء المعركة

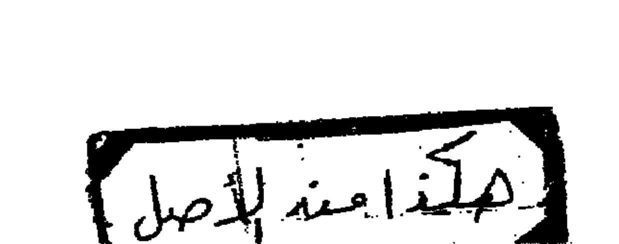
وفي كلمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته للفوج الاول للواء الحرس الجمهوري في تموز الماضي دعا سيادته فيها منتسبي قواتنا المسلحة الى الاهتمام بالعلاقات الانسانية بين الضباط والجنود في زمن السلم وحتى يمكن استثمارها في ظروف الحرب .. وقال ان شعاركم الذي يقول ان عرق التدريب يقلل من دماء المعركة يمكن ان تحصلوا منه على اروع النتائج في ظروف الحرب اذا كانت العلاقات الانسانية في السلم بعقلية صميمية .

واضاف السيد الرئيس القائد مخاطبا ابناء القوات المسلحة .. لابد ان تسود المفاتحة الثنائية او المحدودة بالصراحة الكاملة بينكم كرفاق عقيدة ورفاق سلاح لخدمة العقيدة واذا وصلتم الى تطبيق شعار احسن وادق ضبط من اجل خدمة افضل للجيش والوطن في ظل اروع واحسن العلاقات الانسانية تكونون قد وصلتم الى القمتين معا .

«واع»











مغاوير قادسية صدام يزرعون الرعب داخل مواقع العدو

لو قدر لكم يوما ان تشاهدوا وتتحدثوا مع مجموعة من مغاوير جيشنا المقدام بعد عودتهم الى قواعدهم المتقدمة اثر تنفيذهم لعدد من عملياتهم البطولية الرائعة داخل معسكرات العدو وفي خطوطه ومواقعه ومقراته الامامية والخلفية لايقنتم ان جند صدام حسين لا يقف في طريقهم شيء . أو اية قوة ومن اي نوع مهما تغطرست أو ركبها الغرور فانها لا محال واقعة تحت مطرقة هؤلاء الصناديد من أبطال قواتنا المسلحة .

ومغاوير جيشنا الذين يزرعون الرعب والخوف في صفوف العدو ويكبدونه خسائر فادحة في الارواح والمعدات . سيبقون يحققون الانتصارات الرائعة يوما بعد يوم ويجبرون العدو الفارسي على التقهقر والانتحار الى ان يسلم بحقوقنا المشروعة ويعترف بكامل سيادتنا على ارضنا ومياهنا التي اغتصبها .

لكل منهم قصة بطولية ..

لكل واحد من هؤلاء الصناديد قصة بطولية يفتخر بها كل عراقي وكل عربي شريف . وعندما يتحدثون اليك عن تلك البطولات تشعر بزهو كبير وفرحة عارمة . وقطعا فان بطولاتهم هذه ستبقى خالدة تطرز جبين التاريخ العربي بحروف مشرقة ساطعة . تذكرنا دائما ببطولات وتضحيات جند صدام في معركة قادسية صدام الخالدة .

ذهبنا اليهم والتقينا بهم داخل خنادقهم ، وشددنا على أيديهم وهنأناهم بانتصاراتهم الرائعة .

فماذا يقولون ؟

المقاتل حسن سلمان يروي لنا احدى قصص البطولة التي ساهم فيها :

في احدى المرات كلفت مع مجموعة من رفاقي بالتقدم على هدف معين داخل معسكر للعدو وعندما وصلنا الى الهدف طوقناه . ودارت معركة بيننا وبين جنود العدو . قتلنا عددا منهم وفر الاخرون . واسرنا اثنين منهم فاجهشا بالبكاء وطلبا الرفق بهم فلم نؤذهم بل عاملناهم معاملة جيدة وانسانية وسلمناهم الى قطعاتنا ..

والمقاتل حسن نفذ عدة عمليات مماثلة في عمق معسكرات العدو وحصل على هدية مناسبة من آمر التشكيل .

وقصص اخرى ..

● اما المقاتل حسون حمود شيحان فقد شارك هو الاخر بعدد من العمليات الجريئة .

ويقول : في احدى هذه العمليات عبرت مع مجموعة من رفاقي الى داخل قطعات العدو . وحددنا اهدافنا . ثم فتحنا نيران اسلحتنا على عدد من المواضع فقتلنا ثلاثين من افراده واسرنا خمسة وهرب الاخرون . وقد عاملنا الاسرى معاملة انسانية تتلاءم مع عقيدتنا واخلاقنا العربية السامية ..

● وللمقاتل احمد جيجة قصة بطولية اخرى . يقول في احد الايام رسمت لنا قيادتنا هدفا داخل معسكرات العدو وعلى الفور قمت مع بعض رفاقي بتنفيذ المهمة بدقة . ودخلنا عمق العدو . فشاهدنا فوجا كاملا للعدو . فرميناهم باسلحتنا المختلفة وكنت انا احمل قاذفة . فدب الذعر والرعب في صفوفهم وقتلنا منهم ثمانية افراد وحاصرت بقاذفتي موقعا للعدو فيه ٤ افراد ورميتهم فماتوا جميعا . وفي هذه الاثناء وبينما كنا ملتحمين مع افراد العدو جاءت طائراتنا السمتية وساندتنا وقذفت بحممها مواقع العدو وافراده . ثم انسحبنا الى قواعدنا ..

● ويتحدث احد مغاويرنا الشجعان عن عملية ساهم فيها وحطم سيارة « كاز » للعدو . كانت تقف داخل معسكر للعدو فتسللت اليها مع احد رفاقي وكنت احمل قاذفة . وعندما اصبحت بالقرب منها رميتها بصاروخ واحد فانفجرت واحترقت .وعند عودتي كرمني آمر التشكيل ..

الايمان بالله وبعدالة القضية

● ويقول آمر احدى مجموعات المغاوير . شاركنا في عدة عمليات واشتبكنا خلالها مع افراد العدو الفارسي في عدة معارك وكنا نخرج منها منتصرين بعون الله . لان ايماننا بالله وبعدالة قضيتنا يزيد من انتصاراتنا على العدو العنصري الغاصب . ويزيد من خذلانهم واندحارهم .

ويضيف . لقد لقنا العدو دروسا قاسية لن ينساها ابدا . ونحن له بالمرصاد لالحاق المزيد من الخسائر به من قبل قطعاتنا الباسلة .. وكما رأيتم بانفسكم فان جميع افراد قوات المغاوير يتسابقون على القيام بتنفيذ الواجبات التي توكل اليهم في عمق قطعات العدو لتدمير معسكراته وزرع الرعب والفزع بين صفوفه الخائرة ..

مغاويرنا الشجعان يتسابقون لتنفيذ الواجبات في عمق اراضي العدو ويقتلون افراده ويدمرون مواقعه

بعثة الثورة في قاطع مهران
يحيى كاظم النجار/قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم







حملونا تحياتهم الى
بطل التحرير القومي
صدام حسين

في مواقع الاستمكان لقواتنا الرابضة في قاطع قصر شيرين كان الحديث مع صناديد القرن العشرين مفعما بحكايات عن النصر والرجولة والشهامة ·

انهم مقاتلو القطعات المساندة لقطعاتنا في الخطوط الأمامية ·

وحين يتحدثون اليك وهم يطلون من خنادقهم تلمح في عيونهم دفء النصر وحلاوة الظفر وكرامة الامة ·· فيهم شواهد الامجاد وفخر الحاضر ورمز الشموخ ·

وعن دورهم في معركة النصر . قادسية صدام ·· يقول المقاتل عبدالله شاكر محمود ان الدور الذي تقوم به وحداتنا يستهدف مساندة عمل القطعات الموجودة على خط النار · وكلنا على استعداد دائم لتادية اية مهمة تسندها الينا قيادتنا العظيمة·

ويتساءل وهو يشير الى جباه الصناديد المنتشرين فوق روابي قصر شيرين بقوله :

ماذا تقرا في جباه هؤلاء ؟ماذا تقرا في وجوههم من احاديث ·· غير الصمود والوقفة القوية المتربصة للعدو ؟

انها ملحمة يسطرها ابناؤها للتاريخ ·· ويحق لهم ان يفخروا ببطولاتهم ·· بما حققه جند صدام حسين البواسل في قادسية العرب الجديدة ضد الفرس المعتدين·

تحيات الى القائد

مقاتلون اخرون وهم حقي اسماعيل . جواد كاظم جواد حارث خليل ووليد صابر ، خرجوا من خنادقهم واسرعوا الينا عبروا عن حبهم وتحياتهم الى بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين، ويعاهدون القيادة على تلبية كل مايوكل اليهم من مهمات·

نحن طلاب حق

من خندق ثان اطل مقاتلان اخران هما طلال شفيق علي وعبدالسلام صابر عزيز ·· قالا كلنا يتسابق في تادية الواجب وكلنا عزم وتصميم على استرجاع كل شبر اغتصبه العدو الفارسي وسنقاتل حتى يتم اركاع العدو ·

يضيفان : : ونحن كما يقول قائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين (طلاب حق وليس دعاة حرب) ·· وقد حققت ضرباتنا الموجعة اصابات مباشرة اجبرت العدو الفارسي على التقهقر بعد ان فقد توازنه ·

اما المقاتل علي فاضل عليوي فيقول ان وحدتنا تعتبر من الوحدات الفاعلة في معركة الشرف والكرامة وهي تقوم بكشف الاهداف المعادية اضافة الى تأمين كل متطلبات الاسناد لقطعاتنا الامامية ·

وداع ·· ورحلة الى موقع جديد

انها ساعات الصباح الاولى من يوم شتائي مشمس اطل على قصر شيرين المدينة التي استقبلت قبل ايام دفعات جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي جاءوا ليأخذوا مكانهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ·

نودع صناديدنا رجال الاسناد لنتوجه الى موضع اخر من مواضع القتال المنتشرة في سربيل زهاب وكيلان غرب حيث نكون في ضيافتهم في احد الخنادق ·

بعثة الثورة عماد عبود ـ حسين عمران

تصوير : يوسف حسين

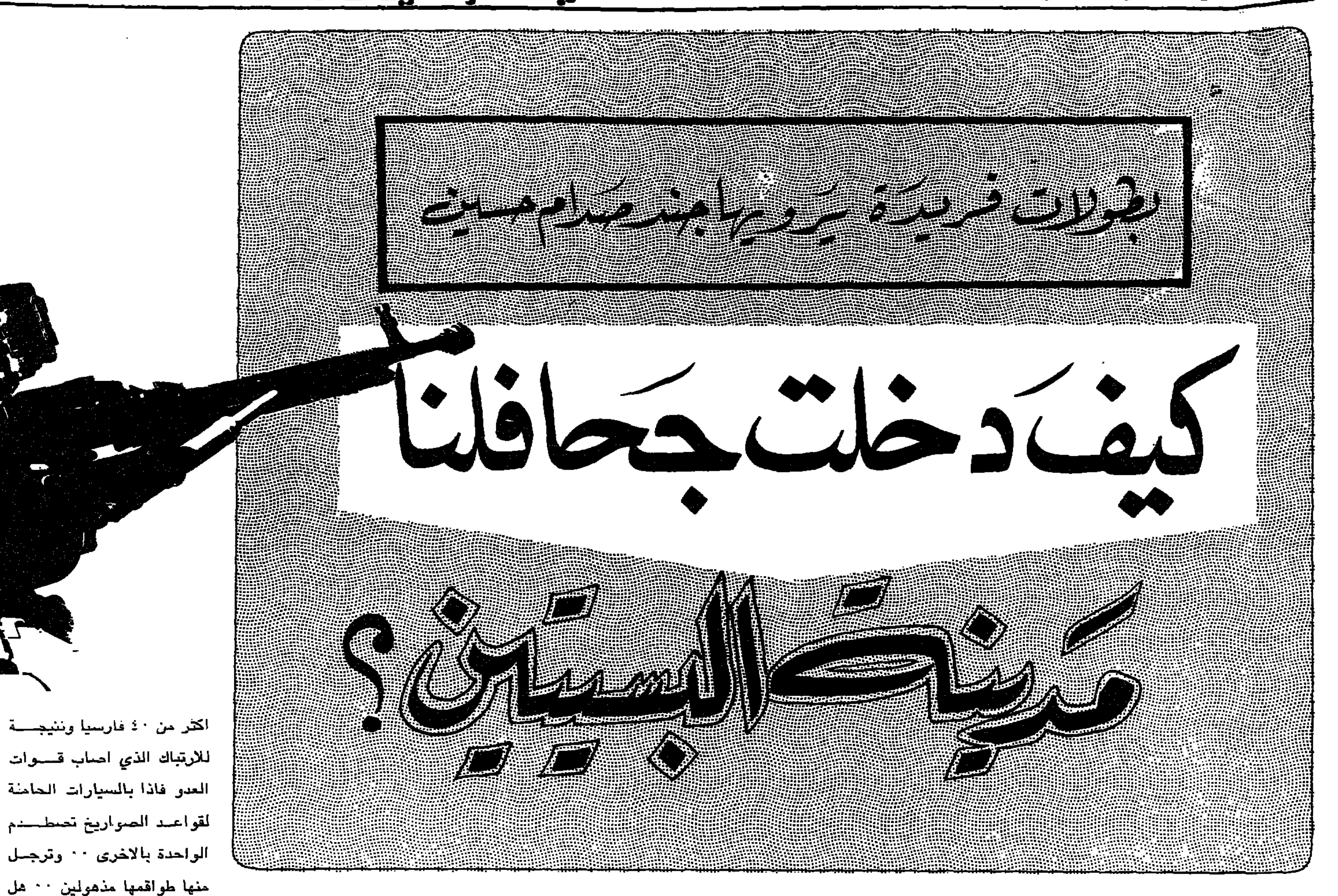








هكذا عند الاصل



صفحات ناصعة من البطولة تلك التي سجلها صناديد القرن العشرين في قادسية صدام من اجل العزة والكرامة والشرف ·· صفحات مشرقة سطروها بدمائهم دفاعا عن الامة العربية وتاريخها وحاضرها ومستقبلها فقد خاضوا معركتهم هذه نيابة عنها لتلقين العدو الفارسي البغيض دروسا في شجاعة واقتدار جند صدام ··· وحين يتحدثون اليك تاسرك لغتهم الممتزجة ببريق الانتصار والعنوان العربي والبطولات النادرة وهم يطاردون العدو العنصري في عمق اراضيه ·

والبطولات كثيرة تلك التي يكتبها جند صدام بنجيعهم الطاهر كل يوم . وتشدك كلماتهم التي يفوح منها عطر الانتصار والاقتدار العالي على تنفيذ المهمات الصعبة . فتستشري بجسمك عظمة الفخر بهؤلاء الصناديد احفاد سعد وخالد والمثنى والقعقاع وتسيل دموع الفرح ـ من حيث لا تدري ـ اعتزازا وكبرياء بكل مقاتلينا الرابضين على خطوط النار ··

وفي هذا التحقيق تنقل صورا حية من تلك البطولات التي سجلتها جحافل الدروع في تحرير مدينة البسيتين المطلة على نهر الكرخة ·

استبسال مقاتلينا

الضابط (ث · س) آمر التشكيل المدرع يقول منذ بداية المعركة المقدسة التي نخوضها بكل شرف ضد العدو الفارسي الغاشم نفذ تشكيلنا المدرع مهام كثيرة في تحرير اراضينا العربية المغتصبة وضرب ومطاردة العدو الفارسي في عمق اراضيه قبل أن توكل الينا مهمة اخرى لتحرير البسيتين ·· وبعد استطلاع المنطقة بدقة بدانا هجومنا بعملية التفاف سريع . وفي معركة استبسل بها مقاتلونا وابلوا بلاء حسنا تمكنا من دخول المدينة بعد تدمير العديد من معدات واليات ومواقع العدو ومنها منظومة الصواريخ والاسلحة المضادة للدروع . كما دخلنا في حرب شوارع من بيت لبيت مع القوات الفارسية ·

وبعد السيطرة التامة على المدينة قمنا بضرب مجموعات من افراد العدو متخندقين في بعض المواضع . فتم قتل العديد منهم بينما فر الباقون هربا وتم اسر اعداد اخرى ·

في القرى ايضا

يستمر آمر التشكيل في الحديث فيقول ·· وبعد ذلك توجهت مجاميع قتالية من الدروع الى القرى المحيطة بالمدينة ولاحظنا قوات لصواريخ العدو ومدفعيته متمركزة في منطقة الحطابية فتم تدميرها بالضربة الاولى ·· كما تم ضرب بعض النجدات التي حاولت اسعاف القوات الفارسية وهي متكونة من خمس سيارات حاملة للصواريخ وسيارة لنقل ضراقمها لكننا فاجانا النجدة . فضربت بقذيفة صاروخية دمرت السيارة الكبيرة التي تحمل اكثر من ٤٠ فارسيا ونتيجة للارتباك الذي اصاب قوات العدو فاذا بالسيارات الحاملة لقواعد الصواريخ تصطدم الواحدة بالاخرى ·· وترجل منها طواقمها مذهولين ·· هل ان طائرة مقاتلة عراقية قصفتهم ام انهم وقعوا في كمين ·· لقد فوجئوا بدخول جحافلنا المدرعة الى هذه المدينة ودخولها بهذه السرعة·

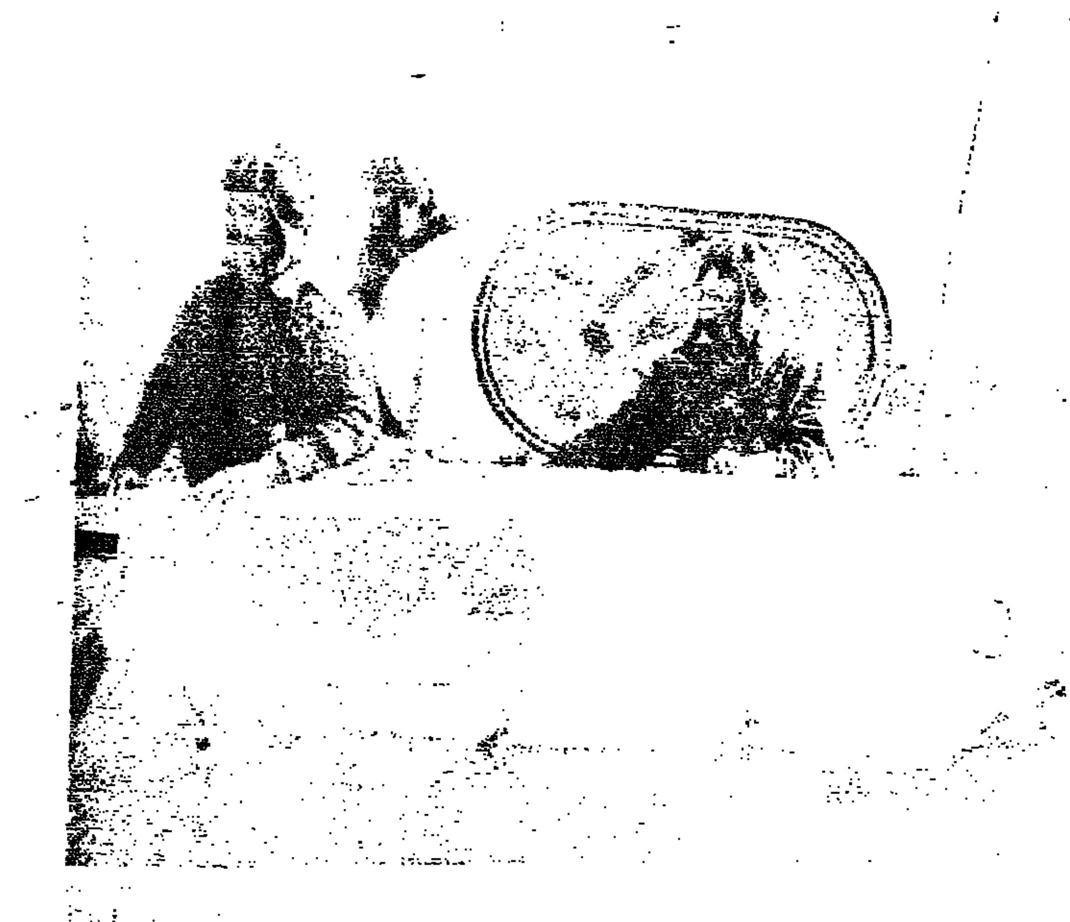
درس اخر

ويعد ذلك تم تطهير منطقتي السويبلة والحطابية والسيطرة على احد الجسور المهمة التي تربط الخفاجية بالبسيتين ·

وبهذا يكون تشكيلنا قد انجز وبكفاءة المقاتلين الشجعان من جند صدام واجبا مهما لقن خلاله فلول العدو الغاشم دروسا اخرى في فنون القتال واحترام حقوق الجار ·

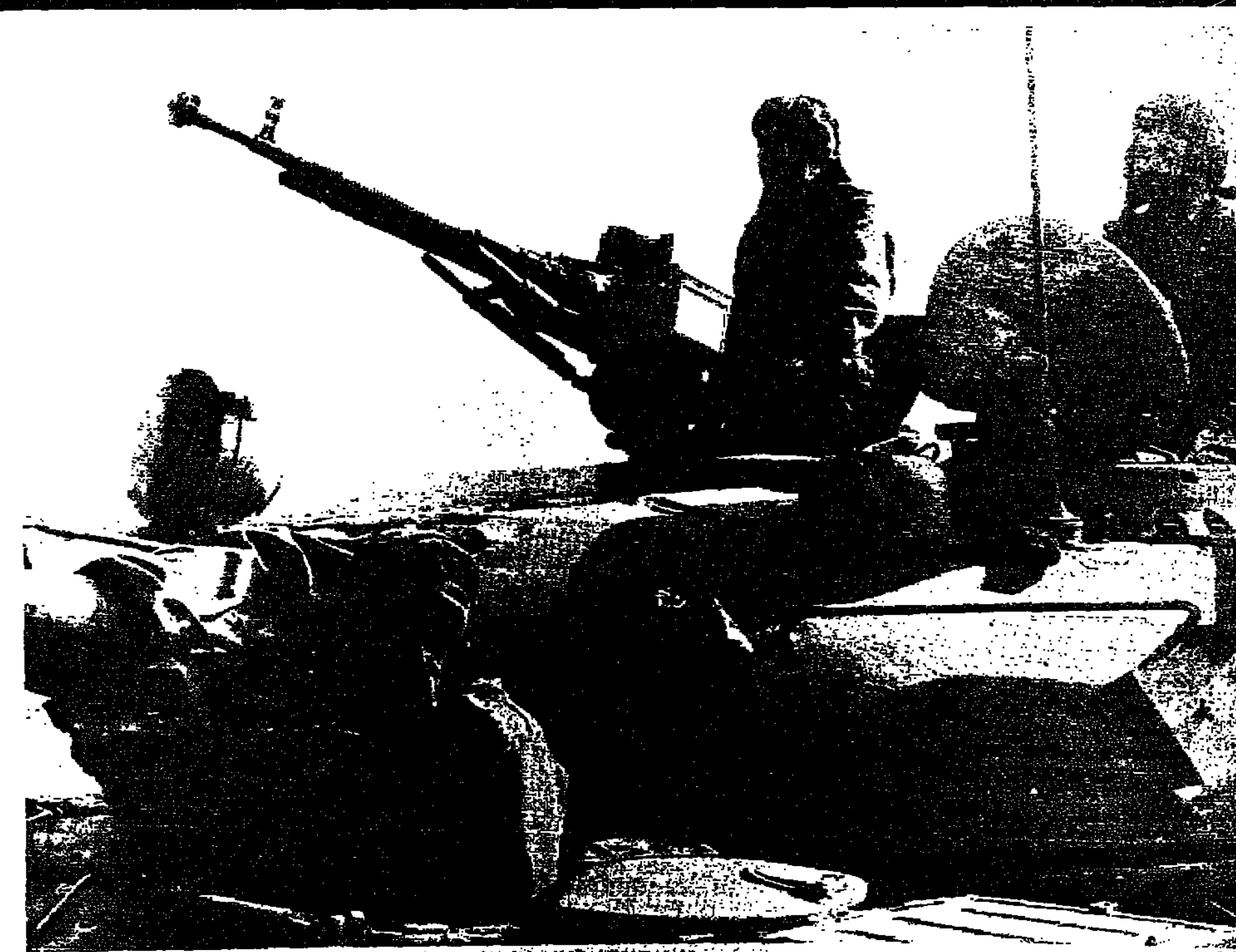
هذه قصة من قصص تاريخ جيشنا العظيم الذي طارد العدو المتغطرس في ... اراضيه رغم امتلاكه الاسلحة المتطورة وتر... العتاد التي ادخرها ... المقبور وحكام ايران ... للنيل من عراق ال... المقتدر ·

بعثة الثورة
عباس مهدي الحد...
عواد الفدع...
تصوير : طالب ...



في المعارك التي شهدتها القرى المحيطة بالمدينة :

ضربات مقاتلينا أذهلت العدو، فبدأت سياراته تصطدم ببعضها، وافراده يترجلون من الياتهم خوفاً"





وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع انباء معاركنا المظفرة ضد العدو الفارسي

وكالات الانباء العالمية تبرز الدور الحاسم لقواتنا الباسلة في التصدي لمحاولات العدو اليائسة التقرب من مواضعنا الامامية

العواصم ـ ٤ ـ واع : تتابع اجهزة الاعلام العربية والعالمية المختلفة اهتمامها بانباء المعارك البطولية التي يخوضها ابناء جيشنا الباسل على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد المعتدين الفرس.

الامارات العربية

ففي ابو ظبي لا تزال اجهزة الاعلام والصحافة بدولة الامارات العربية المتحدة توالي اهتمامها بابراز انتصارات جند قادسية صدام على العدو العنصري الفارسي.

ونقلت الاجهزة المختلفة البيانين العسكريين رقم ١٩٨ و ١٩٩ الصادرين عن القيادة العامة للقوات المسلحة .. وقالت ان القوات العراقية كبدت العدو ١٦ قتيلا ودمرت اربع دبابات وعددا اخر من الاليات والمعدات العسكرية.

كما اذاع راديو ابو ظبي نبأ تكبيد العدو ٥٦ قتيلا ودبابتين وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة واربع عجلات ومدفع واحد ومحطة لاسلكية واحدة وطائرة سمتية واحدة.

وكالة انباء الخليج

ونقلت وكالة انباء الخليج البيانين الصادرين عن القيادة العامة للقوات المسلحة خلال اليومين الماضيين وقالت ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية في قواطع العمليات المختلفة عددا كبيرا من القتلى بالاضافة الى تدمير اربع دبابات وسبع عجلات واغرقت زورقين للعدو.

كما اذاعت الوكالة نص البيان رقم ١٩٩ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وقالت ان القوات العراقية كبدت العدو ٥٦ قتيلا وعددا اخر من المعدات العسكرية المختلفة.

وقالت ان القوات العراقية تصدت لقوة للعدو حاولت التقرب من مواضعها في منطقة سربيل زهاب واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها سبعة قتلى كما انها عالجت بالمدفعية تجمعا لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة سومار واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها سبعة قتلى.

كما نقلت نبأ اغارة قوة من قطعاتنا في منطقة الاحواز على مواضع العدو ورمي تجمعات لافراده في نفس المنطقة وتكبيده ٣٧ قتيلا وتدمير شفلين ومدفعين ومرصد واحد واسقاط طائرة سمتية واحدة.

● رويتر

وقالت وكالة رويتر ان القوات العراقية قتلت ٥٦ جنديا ايرانيا واسقطت طائرة سمتية خلال المعارك الاخيرة.

ونقلت الوكالة نبأ تصدي قطعاتنا الامامية لقوة تابعة للعدو في منطقة الاحواز واجبارها على التقهقر.

● وكالة الانباء الفرنسية

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان ١٦ ايرانيا قتلوا واغرق زورقان في نهر الكارون خلال العمليات التي دارت في قطاعات مختلفة من مسرح العمليات العسكرية.

واضافت الوكالة نقلا عن البيان رقم ١٩٨ ان اربع دبابات ايرانية قد دمرت بالاضافة الى سبع سيارات مدرعة ومدفع خلال تلك المعارك ..

❀ وكالة تانيوغ اليوغسلافية

وقالت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان حصيلة المعارك التي دارت خلال اليومين الاخيرين في مختلف قواطع الجبهة اسفرت عن تكبيد القوات الايرانية خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

... المؤتمر ١٧ لطلبة العراق في المملكة المتحدة وايرلندا

... ـ ٤ ـ واع : تحت شعار انتصار قادسية صدام بداية ... فلسطين .. الطاقات في خدمة المعركة عقد مساء امس الاول في ... البريطانية المؤتمر السابع عشر للاتحاد الوطني ... العراق في المملكة المتحدة وايرلندا.

... حضر حفل الافتتاح السيد ابراهيم الشاوي السفير ... لدى بريطانيا بالاضافة ... مندوبين عن فروع الاتحاد ... لطلبة العراق في عدد ... البلدان الاوربية وممثلي ... الاتحادات والمنظمات والقوى ... الوطنية العربية المتواجدة في ... بريطانيا.

... مستهل حفل الافتتاح وقف ... دقيقة حداد على ارواح ... الشهداء الذين صنعوا بدمائهم ... انتصارات قادسية صدام ... بعد ذلك القى رئيس فرع الاتحاد في المملكة المتحدة كلمة اوجز فيها ... نشاطات الفرع في مختلف المجالات ... السياسية والتنظيمية ثم تحدث ... عن الدفع النضالي الذي اعطته ... معركة قادسية صدام لجماهير ... الطلبة في تعميق نضالهم ... وتكريس مسيرتهم باتجاه مواصلة ... العمل على تحقيق المستوى العلمي ... الذي يؤهلهم كاسهام مهم لدعم القطر ... العراقي وجماهيره العظيمة التي ... تحارب بيد وتبني بيد اخرى.

... بعد ذلك تتالت الكلمات من قبل ... الاتحاد العام للطلبة العرب وممثلي الحركة التقدمية اللبنانية والحركة الديمقراطية السودانية الذين ثمنوا في كلماتهم انتصارات العراق في الجناح الشرقي للوطن العربي على العدو الفارسي.

واكدوا ان هذا النصر المؤزر هو الطريق الصحيح والحقيقي باتجاه تحرير كامل الارض العربية في فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة.

كما القيت كلمة لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في سورية التي تطرقت الى الوضع المؤلم الذي يعيشه ابناء الشعب العربي السوري في السجن الكبير الذي زجهم فيه رئيس النظام التسلطي حافظ اسد.

ودعت اللجنة كافة القوى والمنظمات الدولية الى المبادرة في رفع صوت الاحتجاج والاستنكار لما يجري من تصفيات جسدية وقمع دموي والمطالبة باطلاق الحريات الديمقراطية واجراء تحقيق لما يجري في الخفاء داخل اقبية السجون المظلمة التي اقامها نظام حافظ اسد.

بعد ذلك القيت كلمة المنظمة البريطانية المعادية للصهيونية (بزو) حيث ثمنت الدور الرائع الذي يلعبه الاتحاد الوطني في الساحة البريطانية لفضح المؤامرات التي تحيكها القوى الصهيونية والاطراف الاخرى التي تتعاون معها كما ثمنت الكلمة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيله حقوقه المشروعة وتتالت الكلمات التي القاها ممثلو الاتحادات والمنظمات الطلابية العربية وفروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في اوربا وقد اشادت جميعها بما حققته معركة قادسية صدام من انتصارات عظيمة اكدت على القدرات الضخمة التي يمتلكها الشعب العربي .. واكدت ايضا ان ارادة الثورة العربية عندما تلتقي مع القيادة المخلصة والعزيمة لا بد ان تصنع النصر.

وهذا ما تحقق فعلا في العراق عندما قاد فارس الامة العربية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين جحافل النصر وهي ترفع رايات الكرامة والشرف والعروبة في البوابة الشرقية للوطن العربي.

هذا وقد تليت في المؤتمر برقيات عديدة وصلت الى فرع الاتحاد في بريطانيا من مختلف فروع الاتحادات الطلابية العربية.

... دعوة لتوقيع اتفاقية للتعاون ... صناعي بين اقطار الخليج العربي

... الدوحة ـ ٤ ـ واع : دعا الدكتور علي الخلف الامين العام ... لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى توقيع اتفاقية عامة ... للتعاون والتنسيق الصناعي بين اقطار الخليج العربي مؤكدا ان ... المنظمة توصلت الى ضرورة عقد هذه الاتفاقية لتحكم وضع وتجارة ... المشاريع المشتركة بين اقطار المنطقة.

... وقال الدكتور الخلف في ... حديث نشرته اليوم صحيفة الراية ... القطرية انه اذا تم التوصل الى ... هذه الاتفاقية التي تخص ... المشروعات المشتركة فانها ستعد ... خطوة كبيرة نحو مرحلة متقدمة ... من التكامل الاقتصادي الخليجي ... مشيرا الى ان هذا الموضوع ... سيعرض على مجلس منظمة ... الخليج للاستشارات الصناعية ... في اجتماعه بالدوحة في شهر حزيران المقبل تمهيدا لعرضه على الجهات المختصة في الاقطار المعنية.

واوضح ان المنظمة ركزت منذ انشائها قبل اربع سنوات على اسلوب المشروعات المشتركة واعداد الدراسات الشاملة التي تعنى بالاستراتيجيات الصناعية للقطاعات المختلفة ومحاولة تقديم التوصيات اللازمة في ذلك سواء قطريا او اقليميا.

الملك خالد يستقبل وزير الداخلية المغربي

الرياض ـ ٤ ـ واس . واع : استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية في الرياض اليوم ادريس البصري وزير الداخلية المغربي الذي يزور السعودية حاليا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون المستشار لجلالة الملك حضروا المقابلة دون اعطاء المزيد من التفصيلات.

عدوان صهيوني متوقع لاحتلال منابع نهر الليطاني

بيروت ـ ٤ ـ انصات . واع : قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان عدوانا عسكريا صهيونيا واسعا محتمل الوقوع بالتنسيق مع قوات التحالف اليميني بهدف السيطرة على منابع نهر الليطاني لتغطية احتياجات الكيان الصهيوني من المياه.

واضاف عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الشعب العربي الفلسطيني في لبنان دعا الى اعلان حالة التأهب لمواجهة هذا العدوان في حالة وقوعه.

... بدء اجتماعات اتحاد الموزعين العرب

... عمان ـ ٤ ـ واع : بدأت في عمان اليوم اجتماعات ... الامانة العامة لاتحاد الموزعين العرب وتستمر يومين.

... تناقش الامانة العامة خلال ... الاجتماعات التي يشارك فيها ... ممثلون عن المؤسسات والشركات ... العربية الخاصة بالتوزيع مختلف ... الشؤون المهنية والتنظيمية المتعلقة ... بتوزيع المطبوعات العربية وتبادلها ... بين الاقطار العربية والبلدان ... الاجنبية.

... كما تناقش الامانة علاقة ... اتحاد الموزعين العرب بالجامعة ... العربية وكيفية تجنيد هذا الاتحاد لخدمة الاعلام العربي اضافة الى دراسة عن اهم الوسائل التي من شأنها ايصال المطبوعات العربية الى كافة الاقطار العربية في اسرع وقت واقل كلفة.

كما تستمع الامانة الى تقرير الامين العام حول وضع الاتحاد ونشاطاته المستقبلية اضافة الى مناقشة الميزانية التقديرية للاتحاد العام للعام الجديد وطلبات الانتساب الجديدة.

... الوزان يعرب ... عن امله في دخول ... الجيش جميع ... المناطق اللبنانية

بيروت ـ ٤ ـ واع : اعرب شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني عن امله في ان يتمكن الجيش اللبناني من الدخول الى جميع المناطق اللبنانية وفرض السلطة الدولية الشرعية في كل مكان.

وقال في تصريح ادلى به تعليقا على دخول الجيش ضاحية عين الرمانة جنوب شرقي بيروت امس ان هذه الخطوة تأتي في نطاق تأدية الجيش لمهامه الاساسية ..

ورحبت الاوساط السياسية والشعبية في لبنان بالخطوة التي تمت بينما توقعت مصادر مطلعة ان تكون هذه الخطوة بمثابة جزء من خطة امنية شاملة يتولى الجيش في اطارها اعادة الامن للمناطق التي غابت عنها سلطة الدولة الشرعية منذ احداث عامي ٧٥ و ٧٦ وخاصة في المناطق التي تفصل بين شطري العاصمة اللبنانية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

النص الكامل لبيان القيادة القومية ـ بقية

والعدوان الصهيوني ومشاريع الردة و. عمها اللامحدود لحركات التحرر والتقدم في العالم ومساعداتها .لمزيفة للبلدان النامية ونضالها لتعميق خط عدم الانحياز الفعلي في مسار الحياة والعلاقات الدولية وسط عالم الاستقطاب والتكتلات الكبرى المعروفة.

ولن يضير الثورة وحزبها القائد هذا اللقاء المشبوه والحاقد .. لانها الاقوى والاصفى والاكثر تعبيرا عن مطامح الامة وقدرة على قيادتها نحو تحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية.

عيون مفتوحة وايمان راسخ

ايها المناضلون الاحرار
ياجماهير امتنا الصامدة

ان صناديد العراق والعروبة .. يقفون اليوم في خنادقهم الحصينة يدفعون شر المعتدين على حدودنا الشرقية .. بعيون مفتوحة وايمان راسخ وعزيمة لاتلين واصرار على خوض معركة الشرف والمصير مهما طال امدها وبهظت تكاليفها .. لاننا أهل لها ولم نخضها الا اضطرارا وجوابا على قرار الحكام الفرس بشن الحرب على شعبنا وامتنا .. نحن لانريد اذلالا لاحد .. وانما نقاتل لاسترداد حقوقنا وصون كرامتنا والحفاظ على سيادة وطننا الكبير .. والى ان يعترف النظام الايراني بحقوقنا القومية في ارضنا ومياهنا واحترام سيادة الامة على وطنها.

ان كل انتصار يحققه جيش العراق .. وكل شبر يحرره وقطرة ماء يطهرها من دنس الاحتلال الفارسي .. انما تعزز قوة الامة على مجابهة اعدائها وتقربها خطوة كبيرة نحو تحرير فلسطين .. فالقضية واحدة والمجابهة واحدة وان تعددت ساحاتها .. وتباينت هويات الاعداء .. فلا فرق بين غاصب صهيوني لفلسطين وبين فارسي طامع ومحتل للجزر العربية الثلاث ولا تمييز بين مستعمر واخر مغتصب اجنبي لثرانا الطاهر.

ان عراق الثورة اليوم اقدر مما مضى على الاسهام الفعال والجاد في كل جهد قومي تحرري وبخاصة ضد العدو الصهيوني الامبريالي وفصائل الخيانة والاستسلام .. فقد اكتسب جنده الشجعان خبرة قتالية واسقطوا خرافة التفوق الفارسي وحطموا غرور العدو العنصري واحالوا السلاح الاميركي الفتاك الى حديد محطم.

ومن هنا كان انحياز الامبريالية الاميركية لنظام خميني ـ بني صدر ومسارعتها لدعمه عبر قنوات مباشرة او من خلال الاصدقاء والوسطاء كنظامي اسد والقذافي ..

ومن هنا يبرز القلق الصهيوني وذعر حكام تل ابيب من نتائج الانتصار الباهر لعراق العروبة .. فهو مقدمة ناجحة وبشير لانتصارات قادمة تحرزها الامة على مغتصبي ارضها .. لذلك نجد العدو الصهيوني يسارع قبل الحرب واثناءها ومن خلال اساليب الصهيونية العالمية وشبكاتها بتزويد النظام الفارسي بقطع الغيار والعتاد والاسلحة والمعلومات العسكرية.

تحية المجد لفرسان العراق

تحية المجد لكم يافرسان العراق الميامين .. يامن تكتبون للامة تأريخا جديدا وفجرا جديدا.

تحية الاعزاز بمقاتلي الجيش الشعبي وهم يقاتلون جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة ويحرسون الجبهة الداخلية ويمسكون الارض المحررة كظهير للقوات المسلحة.

تحية تقدير للمناضلين العرب داخل وطننا الكبير وفي المهاجر ممن تركوا دراساتهم واعمالهم وعوائلهم .. وهبوا للمشاركة في هذه المعركة القومية المجيدة.

تحية شكر وعرفان لكل من اسهم بجهد ووقف الى جانب الحق والعدل في معارك قادسية صدام.

والعزة والخلود لشهدائنا الابرار الذين استرخصوا حياتهم الغالية قربانا للحرية والكرامة.

والنصر ابدا للمناضلين في سبيل المجتمع العربي الموحد الحر الاشتراكي الديمقراطي.

اوائل كانون الثاني ١٩٨١

بعثة الثورة في القاطع الجنوبي ـ بقية

الاول على مواقع العدو في الاحواز وعملية رمي التجمعات العائدية في نفس المنطقة بنيران المدفعية والدبابات ، حيث بادرت قطعاتنا الامامية باطلاق النار على الفلول الفارسية التي حاولت الاقتراب من مواضعنا حال رصدها من قبل الفرق الاستطلاعية المتقدمة.

فقد اجبرت هذه الفلول على التقهقر والانسحاب تاركة وراءها (٣٧) قتيلا ومجموعة من الاليات الحربية والمدافع الميدانية المساندة والشفلات وحطام طائرة سمتية اسقطت في مكان اخر من ارض المعركة.

وعلى صعيد اخر التقت البعثة بمجموعة من المقاتلين الرابضين في الخطوط الامامية الذين عبروا في احاديثهم عن استعدادهم اللامحدود في التصدي للمعتدين الفرس مؤكدين مواصلة القتال حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا المشروعة.

وزارت البعثة مجموعة من العوائل العربستانية القاطنة في القرى الواقعة على نهر الكارون في ضواحي الاحواز ولاحظت استمرار الحياة الطبيعية في هذه القرى ولمست الاندفاع الكبير للمواطنين العربستانيين في مساندة قواتنا الباسلة في حربها العادلة ضد الفرس العنصريين.

اهتمام اعلامي عربي وعالمي ـ بقية

العسكري.

كما نقلت وكالة « تانيوغ » اليوغسلافية نبأ زيارة الرئيس القائد صدام حسين للقضاة الصويرة وللجرحى الراقدين في مستشفى الرشيد العسكري .. وابرزت قول سيادته « ان انتصاركم هذا سيكون بداية النصر العظيم ».

القيادة القومية تؤكد ـ بقية

تحرير فلسطين وان عراق الثورة اليوم اقدر مما مضى على الاسهام الفعال والجاد في كل جهد قومي وتحرري وبخاصة ضد العدو الصهيوني وفصائل الاستسلام فقد اكتسب جنده الشجعان خبرة قتالية واسقطوا خرافة التفوق الفارسي وحطموا غرور العدو العنصري واحالوا السلاح الاميركي الفتاك الى حديد محطم.

واستعرضت القيادة القومية في بيانها خيانة نظامي اسد ومعمر القذافي لقضايا الجماهير والامة العربية وقالت ان هذه الخيانة بلغت اقصاها عندما وقفا الى جانب العدو الفارسي ودعماه بالسلاح والعتاد والخبراء والحملة الاعلامية ضد عراق البعث.

العراق يواصل ـ بقية

مع ايران.

واعلن ان مجمل ما التزم به العراق تجاه الدول المذكورة بلغ (٥١٦) مليون دينار عراقي (حوالي الف وسبعمائة وثلاثين مليون دولار).

واضاف في حديث للنشرة التي تصدرها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ان صندوق التنمية العراقي سيحافظ على نشاطه سواء بالنسبة لما التزم به من قروض او بالنسبة لالتزاماته الجديدة . واكد ان الحرب لن تؤثر على مجمل فعاليات الصندوق.

واوضح ان ما قدمه الصندوق العراقي من اجمالي التزاماته منذ تأسيسه عام (١٩٧٤) وحتى نهاية العام الماضي بلغ مائة مليون دينار عراقي اي حوالي (٣٣٥) مليون دولار.

واشار الى انه من المتوقع زيادة رأسمال الصندوق البالغ (٢٠٠) مليون دينار لمواجهة متطلبات السحب وفقا لالتزاماته للدول المستفيدة من القروض والتي عددها حتى الان (٣٤) قطرا عربيا ودولة اسيوية وافريقية واميركية لاتينية.

وفود المنظمات الشعبية ـ بقية

المنظمات الشعبية العراقية برئاسة السيد صاحب حسين عضو المجلس الوطني اتصالاته اليوم مع ممثلي المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية في الصومال.

واستعرض الوفد خلال هذه الاتصالات ابعاد النزاع العراقي الايراني مشيرا الى الطبيعة العدوانية التوسعية للنظام الفارسي العنصري.

وعبر ممثلو الاتحادات والمنظمات المهنية في القطر الصومالي الشقيق عن دعمهم المطلق للعراق في حربه المقدسة من اجل استرجاع حقوقه العادلة والمشروعة والدفاع عن سيادته الوطنية والقومية.

كما اكدوا استعداد الجماهير العربية في الصومال للتطوع والقتال جنبا الى جنب مع ابطال معركة قادسية صدام.

جحافلنا الثائرة تلحق بالعدو الفارسي ـ بقية

محملة بالاشخاص واخرى محملة بالعتاد ـ ومدفعان.

هـ ـ عالجت قطعاتنا تجمعا للعدو في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية :

(١٥) قتيلا ـ تدمير عجلة واحدة ـ شفل واحد ـ كدس عتاد واحد واغراق زورقين في شط العرب.

و ـ اغارت طائراتنا السمتية العائدة لطيران الجيش اليوم على اهداف العدو العسكرية وكبدته خسائر جسيمة وكالاتي :

اولا ـ تدمير ثلاث دبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة في منطقة كيلان غرب.

ثانيا ـ تدمير دبابتين وناقلتي اشخاص مدرعتين ـ عجلة واحدة ومدفعين في منطقة الخفاجية وعادت الى قواعدها سالمة.

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة (٧٨) قتيلا ـ سبع دبابات اربع ناقلات اشخاص مدرعة ـ خمس عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص والاخرى بالعتاد ـ اربعة مدافع مختلفة العيار ـ شفلا واحدا ـ كدس عتاد واحدا وزورقين.

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص سبعة شهداء لكافة القواطع.

ب ـ بالمعدات عطب عجلة واحدة ومدفع واحد.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٤ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٠

دراسة تحليلية اردنية ـ بقية

الاوقات والاماكن الاخرى لتسمح بعملية التحشد في المنطقة المقررة وهذا المبدأ له ارتباط وثيق بمبدأ حشد القوة وعليه فان تطبيقها يتطلب تقديرا صحيحا لما يكفي من القوة في الوقت والمكان الحاسمين.

بعد سلسلة الاشتباكات ـ بقية

الاشتباكات مجددا بين المسلحين الاكراد وحرس خميني في اقليم كردستان الغربي.

نقلت اذاعة النظام الفارسي بان مجموعة من المسلحين الاكراد هاجمت امس وحدة لحرس خميني على الطريق بين مياباد عاصمة الاقليم وبلاجين واشتبكت معها الا انها لم تشر الى حجم الخسائر والاصابات التي وقعت في صفوف حرس خميني.

واشارت الاذاعة الى ان وحدة اخرى كانت في طريقها الى مياباد اشتبكت يوم الجمعة الماضي مع مجموعة من المسلحين الاكراد وان خسائر زعم انها طفيفة وقعت في صفوف الحرس الذين تراجعوا الى مدينة نقدة.

من جهة اخرى اعلن التلفزيون الايراني الليلة تعرض مدينة خوي الواقعة بالقرب من الحدود التركية السوفيتية في اذربيجان الغربية الى زلزال وقع صباح اليوم.

وذكر ان الزلزال استمر لمدة عشر ثوان وبلغت قوته (٦ر٤) حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ولم تتوفر معلومات بعد عما اذا كان الزلزال قد اسفر عن وقوع قتلى او خسائر مادية.

ومعلوم ان مناطق عديدة من ايران تعرضت في الاونة الاخيرة الى سلسلة من الهزات الارضية القوية التي بلغت ست درجات على المقياس المذكور وتسبب في وقوع عشرات القتلى والجرحى.

تظاهرة ـ بقية

التي تحياها الشعوب الايرانية في ظل نظام خميني العنصري المتسلط على رقابها.

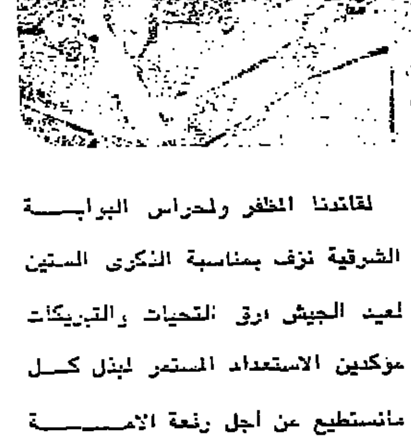
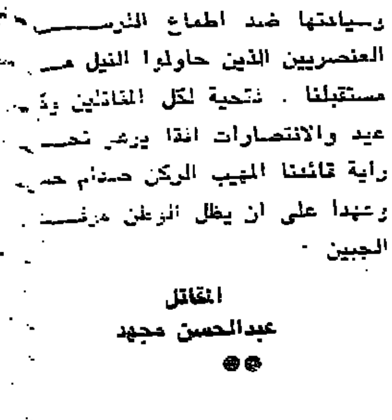
واشارت الوكالة الى ان المتظاهرين المعارضين لحكام ايران الجهلة رفعوا شعارات ولافتات تندد بحكم خميني والرهط المحيط به وتدعو الى اقامة حكم وطني في ايران يؤمن احتياجات الشعوب الايرانية التي تعاني من البؤس والفقر المتزايد جراء تسلط الطغمة الخمينية العنصرية.

هكذا في الأصل

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور اربعة اشهر على معركتنا العادلة

بطاقات حب وتهنئة الى القائد من جنده



بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا العظيم اتقدم بأسمى ايات الحب والوفاء لقائد المسيرة المظفرة قائد قادسية القرن العشرين فارس الامة العربية القائد المهيب الركن صدام حسين والى ابناء قواتنا المسلحة الصناديد الذين سطروا اروع الملاحم ورفعوا رأس عراقنا الحبيب عاليا واعادوا الى الامة العربية ثقتها بنفسها وبهذه المناسبة العطرة التي اقترنت بمعركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام نجدد العهد عهد الرجال المقاتلين الشرفاء بأن نكون الذراع الفولاذية التي تحمي شرف الامة وكيانها وتاريخها تحت قيادة قائدنا الغالي المهيب الركن صدام حسين .

المقاتل
سليمان اسود خلف

○○

لقائدنا المظفر ولحراس البوابة الشرقية نزف بمناسبة الذكرى الستين لعيد الجيش ارق التحيات والتبريكات مؤكدين الاستعداد المستمر لبذل كل مانستطيع من اجل رفعة الامة العربية التي حاول الفرس العنصريون بغطرستهم النيل من سيادتها فكان لهم جيش صدام حسين بالمرصاد حيث ردهم بعزيمة الابطال الذين لايقهرون .

المقاتل
ماجد عاصي

○○

لابطال القادسية وعلى راسهم الرئيس المناضل صدام حسين التحيات والتهاني بمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل مجددين عهد الالتزام والوفاء بمبادىء حزبنا القائد وعهد الرجال الصادقين على ان نخوض غمار كل المعارك في سبيل تحرير الارض ودحر العدوان الفارسي والسير في دروب الانتصارات مهما كلف من ثمن .

المقاتل
صابر رشيد

○○

في هذه الايام نستقبل عيد جيشنا البطل ونحن نعيش اعراس الانتصار التي جللت هام امتنا وشعبنا بقيادة فارس التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في واحدة من اشرف المعارك دفاعا عن كرامة الامة وسيادتها ضد اطماع الفرس العنصريين الذين حاولوا النيل من مستقبلنا . فتحية لكل المقاتلين وكل عيد والانتصارات افقا يرفرف تحت راية قائدنا المهيب الركن صدام حسين وعهدا على ان يظل الوطن مرفوع الجبين .

المقاتل
عبدالحسن مجهد

●●



من ارض المعركة وساحة الشرف اتقدم الى رئيسنا البطل والقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين بأحر التهاني واحلى الامنيات لاتاحته هذه الفرصة العظيمة لشباب امتنا في التعبير عن اعتزازهم بتراثهم وحبهم لامتهم وتلقين الفرس المجوس درسا قاسيا في احترام ارادة امتنا .

ان المقاتلين يطمحون وهم يحتفلون بعيد تأسيس جيشهم البطل ان تظل هذه الذكرى مقرونة بالانتصارات ويكون العيد المقبل في ساحة شرف اخرى ليتعزز الوجه المشرق لامتنا العظيمة .

المقاتل
قحطان رسن جواد

منذ ستين عاما وجيشنا يقف على اهبة الاستعداد لرد كيد الاعداء عن امتنا وهو الواجب الذي يشعر كل جندي انه خلق من اجله لايفاء دين في الاعناق تصان في ظله الاوطان ويتعزز مستقبلها .

وقبل ان يحتفل جيشنا البطل بذكرى تأسيسه انجز واحدا من واجباته حيث كان لكل مقاتل شرف الاسهام فيه بعد ان ظن الفرس العنصريون انهم قادرون على النيل من امتنا فكان انتصار الامة وكانت خيبتهم .

تحية لقائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين ولارواح شهدائنا المجد والخلود وسيبقى عيد جيشنا عيد انتصار الامة على اعدائها .

المقاتل
ابراهيم سرحان

لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا العراقي العظيم الذي يحقق الظفر بكل شجاعة واقتدار على العدو الفارسي في قادسية صدام . اتقدم بحر التهاني والتبريكات لقائد مسيرتنا وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين . ونعاهده عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على بذل ارواحنا رخيصة من اجل تحرير كل شبر من ارضنا من دنس العنصريين الفرس تحت راية حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

المقاتل
عبدالحسين كريم شكر

باقتدار عال وعزيمة مستمدة من ارادة واقتدار قائدنا العظيم المهيب الركن صدام حسين نعاهدكم يا سيادة الرئيس على ان نكون درعا حصينا لحماية الوطن والمكاسب والانتصارات التي حققتها ثورتنا العملاقة لجماهير الشعب وبهذه المناسبة العزيزة اتقدم لسيادتكم باسمى ايات الحب والوفاء والوفاء على ان نبقى حاملي رايات البعث الخفاقة خلف قيادتكم .. وفقكم الله ورعاكم بعنايته وحفظكم ذخرا لامتنا العربية .

المقاتل
جاسم محمد مرح



القذافي .. ذلك الرجل القاحل

علي جعفر العلاق

– ١ –

الجنون فنون . كما يقال . ومن الجنون ما يفوق الوصف . ويعصى على التفسير . وجنون القذافي . والعياذ بالله واهل العقل . جنون من هذا النوع . فهذا العقيد « المعقد » لا يترك فرصة دون ان يستغلها للبرهنة على هوسه . وعقده . وتقلب مزاجه . ولا يدع وسيلة دون ان يستخدمها للاستار عن تخبطه السياسي . ونزعته للمشاكسة وخلق الفتن .

ومن العبث . الذي لا طائل تحته . ان تبحث عن قانون يحكم تصرفات هذا « العقيد » . او منطق يفسر . او يحاول أن يفسر . مزاجه الحرباوي العجيب . حتى لو احتكمت الى كل ما في الادب وعلم النفس وعلم الاجناس من مدارس او اتجاهات او تقليعات او قواعد . ان ما احبه هذا « العقيد » امس يكن له العداء اليوم . وما يعاديه اليوم سيحمل له اعجب الود غدا . ولما كان لكل قاعدة استثناء فان لهذا « العقيد » « الاستثنائي » استثناء واحدا : العراق . انه لم يثبت على شيء قدر ثباته على معاداة العراق العظيم وثورته . لقد ظلت تجربة هذا القطر المناضل مصدرا لقلق هذا « العقيد » القلق . وظلت . ايضا . موضع كراهيته الدائمة . ذلك لانها تجربة واثقة . مستقلة . مما يجعلها غريبة عليه وعلى عالمه القلب المتناقض . ولهذا فليس غريبا ان يبحث عمن يشاكه . وليس من العجب في شيء ان يقف مع اعداء هذا القطر في صف واحد . وان يحلم بزيادة عدد الواقفين على هذا الخط .

ان سيادة « العقيد » يستحق الرثاء حقا . لان الامر ليس في يده . انه مسكون بعقدة قاتلة : لقد ظل مبتذلا وغير مؤثر ولم يجده نفعا كل ما اثار من فتن . لم يجده نفعا عمله وفق المبدأ القائل : ان لم تنفع فضر . ولم يجده كتابه « الاخضر » او « الاصفر » او « القهوائي » . ومن اجل ان يكون معروفا فهو على أستعداد لعمل اي شيء . مهما كان هذا « الشيء » رديئا او فظا : انه على استعداد لان يرتكب اية خطيئة : ان يحرق روما . او يلوث بئر زمزم . او انيرتفع على اشياء لا تسر .

– ٢ –

عرض التلفزيون البريطاني . قبل اشهر . فقرة فكهة رغم انها قدمت بثوب من الجد المضحك هو الاخر . كانت الفقرة لقاء تلفزيونيا مع « القذافي » .

وبغض النظر عما قاله القذافي من امور تبعث على الضحك . والالم ايضا . في مجال السياسة والحياة فان الديكور الذي احاط بذلك اللقاء كان ديكورا متميزا !! كان على الطبيعة تماما !! القذافي يجلس في خيمة فارهة وهو يرتدي رداء فضفاضا ابيض . وعلى مقربة منه صحراء لا حدود لها !!

كان لا بد من هذه العباءة . وتلك الخيمة . وهاتيك الصحراء وذلك لاضفاء جو من المهابة والجلال « الصحراويين » على هذا الرجل « الصحراوي القاحل » . ان عناصر الديكور هذه كانت ضرورية جدا . فمن اجل وضع « العقيد » في مكانه الصحراوي اللائق يصبح من اللازم توفير هذه « العدة » الصحراوية المناسبة : الرداء الفضفاض . الصحراء المتقدة . والخيمة العالية . الم يطلق على نفسه لقب « رسول الصحراء » ؟! اذن ليس هناك من هو احق منه بمستلزمات اللقب هذا . لا أحد طبعا . غير انني تساءلت . كما تساءل الكثيرون .. عن مغزى وجود ذلك الكرفان المكيف الفارد الذي كان يقف جوار الخيمة . هل اراد منه . أضافة الى توفير جو يساعده على التأمل والاستيحاء والتنظير !! ان يربط بين رمزي الصحراء والمدينة ؟ ! بين رموز الصحراء ورموز الحضارة الحديثة ؟! لا أعتقد ذلك . لان سيادة « العقيد » كان غريبا عما يحيط غربة شديدة . غريبا عن اشياء الصحراء واشياء الحضارة : عن نقاء الاولى وعن حداثة الثانية .

جيش العراق .. سلام المجد

« تحية » للجيش العراقي في عيده الستين

ستونَ عاماً .. وهذي الارض ما عطشتْ
الا سَقَاها دما ابطالك النجدُ
ستونَ .. والقامةُ التزهو بهيبتها
تزهو بجدتها الاركانُ والعمدُ
ستون .. والرحلة الكبرى كما بدئت
عرباء .. لا وهن فيها ولا أوَدُ

« غداً في الثورة » قصيدة الشاعر محمد جميل شلش

نشاطات فنية لمناسبة ٦ كانون المجيد

مكتب الفنون المركزي في منظمة الشباب اعد منهاجا حافلا بمناسبة احتفالات قطرنا بالعيد الستين لتاسيس جيش العروبة جيش التحرير . جيش العراق الباسل .

ففي هذه الايام ستقدم فرقة زين الفوس التعبيرية التابعة للمكتب مجموعة من الحفلات الفنية اضافة الى القيام بتوزيع تسجيلات اغانيها الوطنية على مواقع الجيش الشعبي والدفاع المدني في بغداد مجانا .

وهناك ايضا معرض للصور الفوتوغرافية واخر للكاريكاتير عن حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

●●●●

معرض للملصقات الجدارية

افتتح امس في قاعة الرواق معرض للملصقات الجدارية بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل . المعرض يقام تحت شعار (الفن سلاح حضاري في قادسية صدام) وتشترك فيه مجموعة من فناني قسم الانتاج الفني في دائرة الفنون التشكيلية . تجسد الملصقات البطولات التاريخية التي سطرها جند فارس الامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين ضد المعتدين الفرس .



ذاكرة رجال المحمرة

تفضح عنصرية الفرس



في ذاكرة رجال المحمرة صورلا تنسى عن ايام الماضي البغيض حين كان الفرس يمارسون اساليبهم العنصرية ضد العرب ويتعالون على اهانتهم بشتى الوسائل ارضاءلنزواتهم وغطرستهم وعنجهيتهم الفارغة . ومع اثنين من رجال المحمرة جاوز كل منهما العقد الخامس من عمره كان لنا حديث عن تلك الايام الحالكة الظلام .. وحديث عن الفجر الاتي الذي صنعه جند العروبة . جند العراق . جند صدام حسين .

العم حمزة عباس له عائلة تضم ١٢ شخصا . ذاق مع ابنائه المرارة لتوفير لقمة العيش لهذه العائلة . يقول العم حمزة :

– كان الفرس يطلبون منا ان ننحني حين نقابلهم او حين نؤدي لهم التحية متناسين ابسط قواعد الدين الاسلامي الذين يدعون بانهم يحفظون قيمه واخلاقه .. لكننا كنا نرفض بإباء العربي ان ننحني لهم وهذا مما زاد في طغيانهم وتعصبهم الاعمى .

● وعن ممارسات حرس خميني يقول :

– لقد ذاقونا الضيم . انهم مجموعة من العصابات المترزقة الحاقدة على كل ماهو عربي ومسلم حقيقي .

● ويخبرنا العم حمزة بان ثلاثة من اولاده لخدمة الوطن والعروبة حيث انتميا مع الشباب العربستاني المدافع عن ارضه وكرامته ضد الفرس العنصريين .

اما العم عامر سواري فقد نذر بان يذبح سبعة خرفان حين يدخل الجيش العراقي الى المحمرة .. ويخبرنا بفخر بانه ينتمي الى قبيلة بني تميم العربية وله في البصرة اولاد عم يزيد عددهم على الخمسين .

● يقول العم عامر :

– لنا ذكريات قاتمة مع الفرس العنصريين فقد كانوا يعاملوننا بقسوة في كافة مجالات الحياة . وحتى اثناء زياراتنا الدينية لمقام الرضا عليه السلام فانهم كانوا ينظرون الينا نظرة ازدراء وتعال .

● يبتسم العم عامر وهو يقول .

– تصور انهم يطلقون على العربي كلمة (ازي كرات) اي الخنزير !! ويلحقونه بانواع الشتائم التي تدل على عنصريتهم الفارسية المقيتة .

هذا بعض مما تختزنه ذاكرة ابناء المحمرة عن تلك الايام البغيضة المليئة بالقهر والاستلاب والهوان .. انهم يتحدثون عنها بالم وحزن عميقين . وهم يعيشون ايام الفرح .. ايام الانتصار حيث تحقق الحلم وجاد المقاتل العربي يحمل مشعل النور والضياء .

المحمرة
طه جزاع . هاشم حسن

رائحة القهوة




حياة الناس البسطاء وتعاملهم اليومي ونظرتهم للمستقبل هي بعض الامور التي تتناولها التمثيلية التلفزيونية الجديدة (رائحة القهوة) .

التمثيلية من تاليف الفنان يوسف العاني واخراج عماد عبدالهادي .. يؤدي ادوارها الرئيسية كل من سليمة خضير . قاسم الملاك . هند كامل . صادق الاطرقجي وعماد بدن وغيرهم .

ويذكر ان الفنان يوسف العاني كتب للتلفزيون تمثيليات جديدة منها . زعفران . حسنه . وغيرها .